International
SOCIAL SCIENCES STUDIES Journal
Open Access Refereed E-Journal & Indexed & Publishing
e-ISSN: 2587-1587

REVIEW ARTICLE
Basic İslamic Sciences

Arapça ve Türkçe Arasındaki Ortak Kelimeler ve Bu Kelimelerin Türk Öğrencilerin Arapça Kelime Dağarcığını Artırmadaki Rolü*

The Common Words Between Arabic and Turkish and Their Role in Enhancing the Arabic Vocabulary of Turkish Students

Nejdet Gürkan[1]
Mohammad Amer Khalıfa[2]

ÖZET

Türkçe ve Arapça arasındaki dilsel ilişki uzun ve karmaşık bir tarihe yayılmaktadır. Bu ilişki, iki dil arasında zengin bir dilsel ve kültürel alışverişe yol açmıştır. Osmanlı döneminde, Arapça bilim, din ve idare dili olduğunda, Türkçe birçok Arapça kelimeden etkilenmiştir. Bu dilsel etkileşim, Türk öğrencilerin Arapça öğrenmelerini kolaylaştırabilecek ortak bir kelime dağarcığı yaratmıştır. Bu araştırma, Arapça ve Türkçe arasındaki ortak kelimeleri incelemeyi amaçlamaktadır ve bu kelimelerde meydana gelen morfolojik ve anlamsal değişikliklere odaklanmaktadır. Ayrıca, bu ortak kelimelerin Türk öğrencilerin kelime dağarcığını artırmadaki rolünü analiz etmek için veri analizi temelinde saha çalışması yürütülmüştür. Sonuçlar, Arapça ve Türkçe arasındaki dilsel ortaklığın, Türk öğrencilerin Arapça kelimeleri edinmelerini kolaylaştırmada ve hızlandırmada önemli olduğunu göstermektedir.

Anahtar Kelimeler: Arap Dili ve Edebiyatı, Kelime, Dilsel ortaklık, Kelime Dağarcığı

ABSTRACT

The linguistic relationship between Arabic and Turkish spans a long and complex history, resulting in a rich linguistic and cultural exchange between them. The Turkish language has been influenced by numerous Arabic vocabulary, especially during the Ottoman period when Arabic was the language of science, religion, and administration. This linguistic intertwinement has created a shared lexical resource that can be utilized to facilitate the learning of Arabic for Turkish learners. This research aims to study the shared vocabulary between Arabic and Turkish, focusing on the morphological and semantic changes that have occurred to these words. Additionally, it seeks to analyze the role of this shared vocabulary in increasing the lexical repertoire of Turkish learners through a field study based on data analysis. The results demonstrated the importance of the linguistic commonalities between Arabic and Turkish in facilitating and accelerating Turkish learners' acquisition of Arabic vocabulary.

Keywords: Arabic Language and Literature, Vocabulary, Linguistic partnership, Word Vocabulary

How to Cite This Article
Gürkan, N. & Khalıfa, M. A. (2024). "Arapça ve Türkçe Arasındaki Ortak Kelimeler ve Bu Kelimelerin Türk Öğrencilerin Arapça Kelime Dağarcığını Artırmadaki Rolü" International Social Sciences Studies Journal, (e-ISSN:2587-1587) Vol:10, Issue:6; pp:1110-1126. DOI: https://doi.org/10.5281/zenodo.12592870

Arrival: 13 May 2024
Published: 29 June 2024

Social Sciences Studies Journal is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

المدخل:

تعريف المفردات لغة: مفردات اللُّغة: هي جميع الكلمات الموجودة في اللُّغة[3]. فهذ التعريف يشمل كل الكلمات في اللغة وكما هو معلوم فإن الكلمة تنقسم إلى اسم وفعل وحرف[4] وهذا هو التقسيم الذي درج عليه النحاة قديما وحديثا، إلا أن تقسيما جديدا قد برز حديثا يقسم الكلمة إلى سبعة أقسام هي: الاسم والفعل والصفة والضمير والأداة والظرف والخالفة[5]. وقد طال هذا التقسيم ما طاله من النقد[6]

تعريف المفردات اصطلاحا: هي الكلمات التي تتكون من حرف أو أكثر وتدل على معنى سواء أكانت فعلا أو اسما أو حرفا[7] فالكلمات التالية: كَتَبَ، كتاب، ك (أداة التشبيه) هي مفردات من اللُّغة العربيَّة، ولكل منها معنى خاص تدل عليه.

أهمية المفردات في تعلم اللُّغة الثانية:

مما لا شك فيه أن الفونيمات في أية لغة هي المحطة الأولى التي يبدأ منها الطَّالب رحلته في تعلم اللُّغة الأجنبية، فإن تمكن من إتقانها من خلال التلقي فالمحاكاة فالتقليد والمقابلة بينها وبين تلك التي في لغته الأم، استطاع الانتقال بسهولة إلى المحطة الثانية وهي المرحلة التي يجب عليه فيها تعلم المفردات في اللُّغة الهدف.

---

* Bu makale, Süleyman Demirel Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü bünyesinde hazırlanmakta olan "Türklere Arap Dilinin Öğretiminde Türkçe'deki Arapça Kökenli Söz Varlığından Yararlanılması" adlı doktora tez çalışmamızdan üretilmiştir.

[1] Prof. Dr., Süleyman Demirel Üniversitesi, İlahiyat Fakültesi, Temel İslam Bilimleri Bölümü. ORCID: 0000-0002-7244-9988

[2] Doktora Öğrencisi, Süleyman Demirel Üniversitesi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, ORCID: 0009-0003-4710-6195

[3] عمر، أحمد مختار، معجم اللُّغة العربيَّة المعاصر، عالم الكتب، ط/1، ٢٠٠٨، 1688/3

[4] سيبويه، الكتاب، 12/1، ت: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط/3، 1988م.

[5] حسان، تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، ص 90، عالم الكتب، 2006م.

[6] زينب معمري، وبشير البديار، رؤية تمام حسان لأنواع الكلمات العربية، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، المجلد:4، العدد: 3، ص 132-147، تاريخ النشر:30-09-2021م

[7] سُكّر، شادي مجلي عيسى، تنمية المفردات في المناهج التعليمية للغة العربيَّة لغير الناطقين بها، موقع جامع الكتب الإسلامية https://2u.pw/wCuLmO

كي يستطيع بها التواصل والتعبير عما يريد، حيث يرى بعض الباحثين أن أبرز مظاهر الضعف اللغوي لدى هؤلاء الطُّلَّاب تتمثل في افتقارهم إلى الحصيلة اللغوية[8] التي تعينهم في التواصل والتعبير عن أغراضهم، فإذا كانت حصيلتهم اللغوية من المفردات كافية انعكس ذلك على مهاراتهم في الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة، لذلك لا بد من التركيز على إثراء هذه الحصيلة اللغوية في أسرع وقت وأقل جهد. ومن هنا تظهر أهمية المفردات في تعلم اللُّغة الثانية فيما يأتي[9]:

- زيادة قدرة المتعلم على التواصل مع الآخرين، فكلما كان عدد المفردات التي تعلمها الطَّالب أكثر كانت فرصته في التعبير عما يريد أكبر، وبالتالي تنمو قدرته على التواصل مع أصحاب اللُّغة الهدف.
- المفردات أداة مهمة للمتعلم لزيادة تحصيله ومستوى إنجازه الأكاديمي.
- للمفردات دور كبير في زيادة خبرات الفرد وذلك من خلال اتصاله بالآخرين والتفاعل معهم، فمن خلال التواصل يصحح المتعلم الأخطاء التي قد يقع فيها أثناء استخدامه للكلمات التي تعلمها، فيتخلص من الأخطاء ويعزّز المعلومات الصحيحة لِتزيد خبرته تدريجيا.
- تنمية مهارات التفكير من خلال وجود ارتباط دالٍ بين اللُّغة والتفكير، فالكلمات هي المظهر الخارجي للتفكير وللغة معا.
- للمفردات آثار نفسية كبيرة تتمثل في انفتاح مستخدم اللُّغة مع الآخرين وشعوره بالراحة عند التعامل معهم. وتزيد راحته كلما زادت حصيلته من مفردات اللُّغة الهدف.
- تساعد المفردات على تنمية قدرات المتعلم اللغوية فمن خلال اكتسابه لعدة مفردات، فتنمو قدراته السمعية، ليفهم عددا أكبر من الكلام، كما أنه يستطيع الكتابة بشكل أفضل، كما أن قدرته على المحادثة تنمو تدريجيا كلما زاد تعلم المفردات.
- مساعدة المتعلم على إغناء مخزونه المعجمي وتنمية ثروته اللغوية من المفردات والعبارات وأساليب التعبير.
- مساعدة المتعلم على اكتشاف المميزات الصرفية والاشتقاقية والمعنوية للمفردات والعبارات حينما تمر به ولا يعرف معناها.
- تنمية قدرة المتعلم على فهم طريقة تكون المعجم عن طريق وعي ارتباط المفردات بعضها ببعض، والمدى المعنوي الذي يقتطفه كل منها وعلاقاتها بعضها ببعض، وتوزعها في حقول معجمية معنوية دالة.

وبعد هذا العرض لأهمية المفردات في تعلُّم اللُّغة، نجد أنه لابد من الاهتمام بتطوير تعليم المفردات لتنمية الحصيلة اللغوية عند المتعلم، ليتمكن المتعلم من زيادة حصيلته اللغوية في أبسط الطرق وأسرع وقت.

من خلال تدريس العربية للطلاب الأتراك لعدة سنوات رأينا بعض الوسائل البسيطة التي تساعد الطلاب على زيادة حصيلتهم اللغوية بشكل أسرع، فعند إخبار الطَّالب التركي بأن هذه الكلمات التي بين يديه – سواء أكانت كلمات مفردة أو ضمن جمل مستقلة، أو ضمن المتن الذي أمامه- هي كلمات يعرفها الطَّالب، و أنها موجودة في لغته الأم، وجدنا أن الطالب يختصر مرحلة الانشغال بحفظ معاني هذه الكلمات، لينتقل إلى تقويم نطقها وسماعها واستخدامها لأنها موجودة أصلا في ذاكرته مما يسهل عليه عملية التعلم، إذ يعتقد كثير من الطُّلَّاب الأتراك أن اللُّغة العربيَّة صعبة[10] جدا من عدة وجوه أهمها: كثرة مفرداتها وعدم قدرتهم على تحصيل الحد الأدنى من هذه المفردات، مما يسبب لهم إحباطا أثناء دراستهم اللُّغة العربيَّة ويؤثر ذلك على الحالة النفسية للطالب وموقفه من اللُّغة الهدف[11]، فلو أننا قدمنا للمتعلم التركي نصا يحوي عشر كلمات مشتركة فإن المتعلم لن يحتاج إلى بذل جهد كبير في اكتسابها، لأنها موجودة أصلا في لغته الأم، والذي عليه فعله فقط هو الانتباه إليها واتباع بعض الخطوات البسيطة ليقوم بنطقها نطقًا عربيًا صحيحًا ثم كتابتها إملائيا بشكل صحيح، والاستدلال بها على تخمين معاني الكلمات التي لم يدرسها من قبل ثم استخدامها في جمل مفيدة تعينه على التعبير عما يريد، ولتحسين دافعية التعلم من خلال تحسين نفسية المتعلم يمكننا أن نقول له: إنك تحفظ على الأقل ألف كلمة تستطيع من خلالها إنتاج ألف جملة لتربط بينها وتكون عددا من النصوص ذات المواضيع المختلفة، ما يجعل المتعلم يكسر حاجز الخوف الذي بني على تصورات وأوهام سابقة، ويرفع همة الطَّالب وينتج فيه قدرا عاليا من الثقة بالنفس لاكتشاف تلك المفردات الأجنبية الموجودة في ذاكرته أصلا، فينطلق بإرادته مختصرا الزمان للحصول على أفضل النَّتائج بأقل جهد.

عدد المفردات العربيَّة في اللُّغة التُّركيَّة:

ذكرت عدة دراسات عدد المفردات العربية ونسبتها في التركية حيث تتراوح نسبة الألفاظ العربيَّة في اللُّغة التُّركيَّة بين 40% و60% في حين يرى حسين محفوظ أن نسبتها تبلغ 65.30% .[12] وقد قام حمزة أرميش بجمعها في كتابه، حيث بلغت 6463 كلمة [13]، وبلغ عددها في معجم الألفاظ العربيَّة في اللُّغة التُّركيَّة ألفي كلمة[14] من ضمنها بعض التراكيب، وأيّا كان العدد فإنه عدد لا يستهان به، حال توظيفه أثناء تعليم العربيَّة للطلاب الأتراك، لكن الأهمَّ من ذلك كله هو التّحقّق من كونها غير مهجورة وأنها مستخدمة فعليا في اللُّغة التُّركيَّة، لأن التُّركيَّة الحديثة قد أهملت استخدام كثير من المفردات التي كانت مستخدمة في اللُّغة التركية القديمة (العثمانية)، فاستبدلت بها ألفاظا فرنسية وفارسية وإنجليزية مثلا، والجدول رقم (1) يوضح أعداد المفردات التُّركيَّة الأصيلة والمفردات التي اقترضتها من اللغات الأخرى وفقا للقاموس التركي حتى عام 2005م [15]

---

[8] قدوم، محمود و يعقوب جيولك ، الحصيلة اللغوية المشتركة بين العربيَّة والتُّركيَّة وأثرها في تعليم العربيَّة للطلبة الأتراك، بحث مقدم لمؤتمر النقد الدولي الخامس عشر، قسم اللُّغة العربيَّة وآدابها، جامعة اليرموك، الأردن، 28- 30 تموز- 2015، ص: 49

[9] سالمي، عبد المجيد، وسعاد، بو عيشاوي، "أساليب شرح المفردات وتعليمها في كتاب اللغة العربيَّة في مرحلة المتوسط"، مجلة Aleph، العدد: 8، 2021م، ص 298-299 https://aleph.edinum.org/3861

[10] سحاري، أسامة، قائمة إسطنبول للكلمات العربيَّة المستعملة

[11] بعد سنة من خضوع الطلاب لبرنامج تعليم العربية في الصف التحضيري في كلية العلوم الإسلامية قمنا بسؤال الطلاب عن حصيلتهم اللغوية من المفردات العربية فكانت الإجابات كالتالي: 50، 100، 200، 400، 500 كلمة، مع العلم أنهم قد درسوا كتاب " سلسلة اللسان" إضافة إلى كتاب قصص يحوي نصوصا طويلة، وهذا يدل على أن الطالب ليس لديه ثقة بنفسه وبما درسه، و أن لديه قناعة شائعة لدى كثير من المتعلمين الأتراك وهي أن اللغة العربية صعبة وكثيرة المفردات، لذلك كان علينا إثبات أن زيادة الحصيلة اللغوية من المفردات العربية هو وسيلة ناجعة وذلك عند استخدام المفردات العربية الموجودة في اللغة التركية في العملية التعليمية.

[12] قدوم، محمود وجيولك يعقوب، الحصيلة اللغوية المشتركة بين العربيَّة والتُّركيَّة وأثرها في تعليم العربيَّة للطلبة الأتراك

[13] Ermiş, Hamza, Türkçeleşmiş Arapça Kelimelerin Tasnifi ve kök Analizi s.7

[14] صابان، سهيل، معجم الألفاظ العربيَّة في اللُّغة التُّركيَّة

[15] Özli, Muzaffar, Arapçadan Türkçeleşmiş kelimeler sözlüğü, s. 365.

الجدول رقم (1) أعداد المفردات التُّركيَّة الأصيلة والمفردات التي اقترضتها من اللغات الأخرى:

اللّغة	عدد المفردات
التّركيَّة	**89,689**
العربيَّة	**6,463**
الفرنسية	**4,974**
الفارسية	**1,374**
الإيطالية	**632**
الإنجليزية	**538**
اليونانية	**413**
اللاتينية	**147**
الألمانية	**85**
الروسية والإسبانية والأرمنية	**167**
المجموع	**104,481**

نسبة المفردات العربيَّة المستخدمة فعليا في اللُّغة التُّركيَّة الحديثة:

لا شك أن الاهتمام بالمشترك اللغوي يعود بالفائدة على المعلِّم والمتعلم والعملية التعليمية بشكل عام، لكن بعض المفردات المشتركة قد تكون مهجورة، غير مستعملة في الحياة اليومية، أو قد تكون مستخدمة في مجالات محدّدة لا يطلع عليها إلا المتخصّصون، كالمفردات التي تستخدم في كثير من المجالات الدينية و القانونية، أو قد يكون بعض هذه المفردات شائعا بين الأتراك بنسب متفاوتة، لذلك لا يمكننا الاعتماد كليا على المفردات المشتركة الموجودة في المعاجم والكتب التي اهتمت بجمع المشترك بين اللغتين قبل التأكّد من كونها مستخدمة في اللُّغة التُّركيَّة الحديثة، وأنها غير مهجورة تماما.

دراسة التغييرات الصرفية والدلالية التي طرأت على المفردات المشتركة عند استخدامها في اللُّغة التُّركيَّة:

طرأت على المفردات العربيَّة المشتركة عند استخدامها في اللُّغة التُّركيَّة عدة تغييرات سواء على المستوى الصرفي، وذلك بتغيير في بنية الكلمة، كحذف حرف أو زيادته أو إبداله بحرف آخر، أو تغيير على المستوى الدلالي، كأخذ الكلمة معنى مغايرا لما هو عليه في العربية، أو معنى قريبا من المعنى الشائع في العربية، ويمكن إرجاع ذلك لأسباب كثيرة سنذكر بعضها. ونبدأ أولا بدراسة التغييرات الصرفية ثم التغييرات الدلالية.

دراسة التغييرات الصرفية:

إن انتقال مفردة ما إلى لغة أخرى لا يعني بالضرورة أن تبقى هذه المفردة على حالها تماما، فاللغة المُقترِضَةُ تُخضِعُ ما اقترضته لقواعدها فتطرأ بعض التغييرات وخاصة التغييرات الصوتية لتكون الكلمات المقترضة متوافقة مع النظام الصوتي للغة المُقترِضة وهذا ما يسمى بالتغييرات الصرفية، لكن المعنى العام للتغيير الصرفي هو: " تغيير ناتج عن التغييرات الصَّوتية التي ترجع إلى ظاهرة صوتية تحكمها قوانين بالغة الدقة تستهدف التجانس الصَّوتي بين حروف الكلمة الواحدة"[16]، وهذا الكلام ينطبق على الكلمة التي طرأ عليها تغيير صرفي ومازالت تُستخدم في نفس اللغة، ولست أقصدها بهذا المعنى هنا، إنما نقصد بها التغييرات الصَّوتية التي أنتجت تغييرا في بنية الكلمة عند استخدامها في اللغة التركية وفقا لأسباب غير منضبطة بقواعد عامة، حيث طرأت على المفردات العربيَّة المشتركة عند استخدامها في اللُّغة التُّركيَّة عدة تغييرات صرفية لأسباب أهمها:

- اختلاف النِّظَام الصَّوتي للغتين العربيَّة والتُّركيَّة: فوجود بعض الأصوات في اللُّغة العربيَّة، دون مقابل لها في اللُّغة التُّركيَّة، يُصَعِّبُ على التركي نطقها، فينطقها بأقرب صوت يشبهها في لغته الأم، فمن الملاحظ أنه" لدى الدَّارِسِين عموما ميلًا لنقل عاداتهم الصَّوتية التي ألفوها إلى اللغات الأجنبية التي يتعلمونها"[17]فعلى سبيل المثال ينطق المتعلم التركي الذال زايا والثاء سينا وهكذا.
- اختلاف النِّظَام اللغوي في العربيَّة عنه في التُّركيَّة: فالأسماء في العربيَّة تكون نكرة أو معرّفة ب(ال) التعريف، لكنها عندما تُستخدم في التُّركيَّة، يكون تعريفها باستخدامها في موقع المفعول أو بإضافة كلمة وظيفية تشرح معنى (ال) التعريف كما في المثالين:
اشتريت السيارة (التي تعرفها/ المعهودة/ المعلومة بالنسبة إلى المخاطب)

Arabayı satın aldım

Bu arabayı satın aldım

ففي المثال الأول نلاحظ أن لاحقة المفعول به /I/ في كلمة: arabayı هي أداة التعريف

وفي المثال الثاني نلاحظ أن اسم الإشارة "bu" يقابل أداة التعريف في هذا المثال

- الخطأ عند النقل لأول مرة: فقد يخطئ السامع عند سماعه كلمة ما فينطقها كما فهما هو لا كما نُطِقت، كما في كلمة: زنجبيل، حيث تلفظ في التُّركيَّة زنجفيل.

ومن خلال تتبّع المفردات المشتركة والتواصل مع الأتراك والسماع منهم مدة من الزمن إضافة إلى الاطلاع على الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع[18] يمكننا تلخيص أهم التغييرات الصرفية التي طرأت على المفردات العربيَّة عند انتقالها إلى التُّركيَّة كما يأتي:

أداة التعريف (أل) في اللُّغة العربيَّة:

[16] حميدي، أسيل عبد الحسين، التغييرات الصوتية والصرفية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل، العدد: 22، ص: 540، شهر آب 2015م.
[17] طعيمة رشدي، المهارات اللغوية: مستوياتها- تدريسها- صعوباتها، ص 248
[18] قدوم، محمود وجيولك، يعقوب، الحصيلة اللغوية المشتركة بين العربيَّة والتُّركيَّة وأثرها في تعليم العربيَّة للطلبة الأتراك، بحث مقدم لمؤتمر النقد الدولي الخامس عشر، قسم اللُّغة العربيَّة وآدابها، جامعة اليرموك، الأردن، 28- 30 تموز- 2015

يُعتبر التعريف في اللغة العربية من أساسيات النحو والصرف، حيث يستخدم لتحديد الشيء أو الكائن الذي يُتحدث عنه في الجملة. ويتم تحقيق التعريف بواسطة أدوات تعريف مثل "ال" للمذكر و للمؤنث، وتُضاف هذه الكلمات قبل الاسم المعرّف به للتأكيد على هويته أو لفصله عن غيره من الأشياء المماثلة. بعبارة أخرى يُعتبر التعريف جزءًا لا يتجزأ من اللغة العربية، حيث يُستخدم لتحديد الكائنات والأشياء والأفكار بشكل دقيق وواضح، مما يسهم في فهم النصوص وتبادل المعرفة بين الناطقين بها. وعند استقراء الكلمات العربية التي انتقلت إلى التركية نجد أن غالبها انتقل حالة كون الكلمة نكرة، وهذا ما يمكننا تسميته ظاهرة ترجيح استخدام الاسم حالة كونه غير معرف بأل التعريف في معظم الكلمات المقترضة من العربيَّة، وفي حالة إثباتها لا تفيد معنى التعريف، بل تكون جزءا أصليا من الكلمة كما في كلمة: "الحق= **ELHAK**"

ومن أمثلة حذفها: كلمة: "الإسلام" حيث تلفظ في اللغة التركية دون "ال" التعريف "إسلام= **İSLAM**"، أي إن المتعلم التركي قد حفظ هذه الكلمة واستخدمها في لغته على هذه الصورة فقط، لذلك لابد من استخدامها في جمل مفيدة أثناء تعليم العربيَّة ليتعرف الطالب التغييرات الصوتية والدلالية التي تطرأ على الكلمة عند تعريفها بأل التعريف، وخير مثال واقعي يلفت انتباه الطُّلَّاب الأتراك هو تحية الإسلام، حيث ينطقها معظم الأتراك بدون (ال) التعريف لكنهم يضيفون تنوين الضم إلى الكلمة الأولى من التحية فتصبح "سلامٌ عليكم= **Selamün Aleyküm**" بدلا من "السلام عليكم"، وكذلك الأمر عندهم في ردّ السلام، حيث يقول معظمهم: وعليكم سلام= **ve aleyküm selam**" بدلا من "وعليكم السلام"، وما على المعلِّم إلا أن ينطقها بالشكل الشائع بين أهل اللغة أمام المتعلمين كي يتعود الطَّالب على استخدام المفردات المشتركة، دون أن يتأثر بعاداته النطقية في لغته الأم، فيستخدم هذه المفردات الاستخدام الأمثل، ويبدأ باكتساب عادات النطق العربيَّة. والكلام على (ال) التعريف يعني التنويه إلى مسألة نطق اللام الشمسية واللام القمرية اللتان تحتاجان إلى مزيد من بذل الجهد من قبل المتعلم. ويمكن للمعلم الاستعانة بالجدول رقم (2) لعرض الكلمة المعرفة وطريقة نطقها:

المثال	النوع والحالة الإعرابية للكلمة المستهدفة	طريقة نطقها في التركية
الإسلامُ دين السلام	معرفة مرفوعة	**el-isleemu**
شهدت إسلامَ كثير من الناس في أوربا	نكرة منصوبة	**isleeme**
عنوان درسنا اليوم هو قصة إسلام عمر رضي الله عنه	نكرة مجرورة	**Isleemi**
السلامُ عليكم	معرفة مرفوعة	**Esseleemu eleykum**[19]
عليكم السلام.	معرفة مرفوعة، وتكون ساكنة الآخر بسبب الوقف العارض	**eleykumusseleem**[20]

همزتا الوصل والقطع:

في أول الكلمة تلفظان في اللُّغة التُّركيَّة حسب حركتهما، حيث ينطق صائت تركي قريب من الهمزة، فغالبا الهمزة المفتوحة التي لا يليها أحد الحروف المفخمة تلفظ /E/ من مثل كلمة: "أثر = **Eser**"، وكلمة: "أمين =**Emin**"، أما إذا وليها أحد الحروف المفخمة /خ، ص، ض، غ، ط، ق، ظ، رَ، رُ/ فتكون فتحة مفخمة غالبا مثل: "أراضي= **Arazi**"، ولابد من التنبيه على أن الهمزة في اللُّغة العربيَّة مرقّقة دائما وذلك لضمان جودة النطق عند الطُّلَّاب، وإذا كانت الهمزة مضمومة فإن الطَّالب التركي يلفظها **ü** أو **u** ، كما في الأمثلة التالية: (أُمَّة= **ÜMMET**، أفق= **Ufuk**)، لكن الصائت التركي المناسب للضمة هو **u**، كما في كلمة: " أُحُد = **uhud**"، ولابد من تدريب الطَّالب على ضم الشفتين أكثر ليحقق مخرج الواو، مع التنبيه على أن هذه الصوائت التُّركيَّة[21] غير موجودة في اللُّغة الهدف وأن عليه أن يتجنب نطقها عند التحدث بالعربيَّة، أما إذا كانت الهمزة مكسورة فيقابلها الصائت /i/، كما في الكلمات التالية: "إعمار =**İmar**"[22]، " إسلام= **İSLAM**"، " إستقلال= **İSTİKLAL**".

وكما هو ملاحظ من الأمثلة السابقة فإن المتعلم التركي ليست لديه مشكلة في نطق الهمزة في أول الكلمة حالة كونها مكسورة، لكنه قد يفخمها حالة الفتح، وقد يبدل مكانها صائتا قريبا من الضمة حالة الضم، ويزول هذا الخطأ النطقي عن طريق التنبيه المستمر والتدريب على ترك بعض العادات الصوتية في لغته الأم، وفيما يتعلق بالهمزة المتوسطة فإنها تسقط وتبقى حركة الحرف الذي قبلها كما في كلمة: "استئناف= استِناف=**İSTİNAF** "، وتكون ألفًا مفخمة في كلمة: " قرآن= **Kur'an**".

أما الهمزة المتطرفة فلا تلفظ وإنما يظهر الحرف الذي قبلها، كما في كلمة: "علماء= علما=**ULEMA**"، لذلك وجب تنبيه الطَّالب بشكل مستمر عند تعلُّمه لهذا النوع من الكلمات وذلك من خلال المقارنة الكتابية والصَّوتية وتحديد الفروق بين طريقة نطقه والطريقة الصحيحة للنطق من قبل المعلم، وإجراء اختبارات مكثفة لتحسين نطق المتعلمين.

الألف اللينة:

تعريف الألف اللينة: "هي الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ولا تقبل الحركات وتكون وسط الكلمة أو آخرها."[23]ولها شكلان هما: "ا،ى" حيث تكون ممدودة أو مقصورة وفقا لقواعد معينة مكانها كتب النحو، وتنطق الألف اللينة في اللغة التركية -سواء أكانت مقصورة أو ممدودة- بشكل موحّد وتُكتب بشكل الألف الممدودة كما في كلمتي: "مستثنى= مستثنا= **MÜSTESNA** "، "صحراء= صحرا = **sahra**"، مع ملاحظة أن الأتراك ينطقون الألف مفخمة غالبا. فمن الملاحظ أن الألف المرققة في المفردات العربيَّة المشتركة، هي مفخمة غالبا عند استخدامها في اللُّغة التُّركيَّة لذلك لابد من تنبيه الطَّالب بشكل مستمر ليغير عادته في تفخيم الألف التي من حقها الترقيق، من خلال شرح القاعدة ذات الصلة و تكرار الكلمات بالطريقة الصحيحة.

التاء المربوطة:

تنطق التاء المربوطة في الكلمات العربية التي انتقلت إلى التركية كما هي في الأصل غالبا، فإذا كانت التاء المربوطة منونةً فإنها تلفظ كما هي كما في كلمة: "حقيقةً= **HAKİKATEN** "، وتكون هاءً عند الوقف لكنها لا تظهر عندهم كما في كلمة: "قرطاسية= **KIRTASİYE**"، والتغيير الصوتي الجديد الذي تمت إضافته أنهم يلفظونها في بعض الكلمات تاء مفتوحة كما في الأمثلة التالية: "حكومة= حكومت= **HÜKÜMET**"، " عدالة= عدالت، **ADALET**"

تداخل الأصوات:

---

[19] هذا المثال للتقريب لأن حرف العين لا نظير له في التركية.

[20] لابد من التنبيه على سقوط (ال) التعريف من كلمة "السلام" بسبب الوصل، كذلك المد المرقق في هذه الكلمة.

[21] أي أن هذه الصوائت(Ö,Ü,O) غير موجودة في العربية وأن أقرب صائت للهمزة المضمومة هو الصائت /U/.

[22] تكون الكسرة في هذه الكلمة مشبعة، أي أنها تنطق ياء مكسورة وذلك للتعويض عن حرف العين، خلافا لكلمة: "إسلام= İSLAM " فإن الهمزة هنا هي كسرة فقط.

[23] الشنقيطي، محمد صالح، فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه، دار الأندلس للنشر والتوزيع – السعودية، ط/5، ٢٠٠١ م، ص135.

تداخل الأصوات هو ظاهرة لغوية تحدث عندما يتم استبدال حرف معين بآخر في الكلام أو النطق بشكل غير مقصود أو متعمد، و يحدث هذا التداخل في النطق عندما يكون هناك تشابه بين الحروف أو صعوبة كبيرة في نطقها بشكل صحيح، وقد يكون سبب هذه الصعوبة " غياب الفونيمات المقابلة في اللغة الأجنبية"[24] وهذا يعني عدم وجود فونيم في اللغة الأم يقابل تماما ذلك الفونيم المراد نطقه في اللغة الهدف، ما يؤدي إلى استبدال هذا الفونيم بفونيمات أخرى أسهل في النطق. وبالنظر إلى المتعلم التركي نجد أن لديه شكلين رئيسين من التداخل الصوتي الأول منهما يكون عندما تتداخل الأصوات المشتركة في المخرج والمختلفة في بعض الصفات، وخير مثال على ذلك هو حرف الباء

حيث يقابل الصامت /ب/ في التُّركيَّة صامتان هما /B/، /P/، فالأول /B/ هو نظير /ب/، أما الثاني /P/ فهو "مهموس الباء، لأن الباء في كلامنا مجهورة دائما، فإذا هُمِست أدّى إلى ذلك الصوت"[25]، والأتراك يستخدمون/P/ أحيانا مكان /ب/ في بعض الكلمات ، و/B/ غالبا عند استخدامهم المفردات المشتركة وذلك للاشتراك في المخرج والاختلاف في بعض الصفات ويدل على ذلك أنه عند إضافة بعض اللواحق إلى الكلمة المنتهية بالصامت/ P / فإنها تنقلب إلى /B/ كما في كلمة: "KİTABI" وهذه بعض الأمثلة التي توضح طريقة نطق الباء في الكلمات المقترضة من العربية:

(كتاب= KİTAP)، (قصّاب= KASAP)، (أبدي= EBEDİ)، (بَقَّال= BAKKAL)

وكمثال آخر على التداخل نلاحظ أن حرف الدال يتغير إلى تاء في آخر الكلمة كما في كلمتي "اقتصاد= اقتصات= **İKTİSAT**"، "أحمد= أهمت[26]= **Ahmet**" والذي يدل على هذا التداخل أن معظمهم يلفظ الصامت /د/ تاءا وبعضهم يلفظه دالا كما هو في اللُّغة العربيَّة، فيفضّل الناطق الأسهل عليه وفقا لطبيعة لغته الأم، أو لأنه تلقى هذه الكلمة وتعود على نطقها بهذه الطريقة.

وأما الشكل الثاني من التداخل فيكون عند استبدال صوت بآخر لكنهما مختلفان في المخرج، وخاصة في

الكلمات التي تحوي أحد الصوامت/ح،خ، ث، ذ، ظ، ض،ع/ والتي لا تلفظ كما هي في العربية، إنما بنطق صوت آخر بدلا منها، فالصامت /ث/ ينطق سينا /S/ كما في كلمة: "إثبات=إسبات[27]= **isbat** "،

والصامتان /حَ، خَ/ ينطقان هاء، كما في كلمتي: "حسن=هَسَن= **Hasan** "، "خاص= هَاص= **HAS**".

والصامت /ذَ/ ينطق زايا /Z/ كما في كلمة " عذاب= عزاب= **AZAP**"

والصامت/ع/ ينطق في أول الكلمة حسب حركته، فينطق ألفا مفخمة /A/، كما في كلمتي: "عامل=آمِل= **amil**"، و"عَالم=آلِم= **ALİM**"، وينطق همزة مكسورة /İ/، كما في كلمتي: "عبادة=إبادت= **ibadet**" و"عصيان= إصيان= **isyan** "، وينطق قريبا من الضمة /Ö/، /Ü/، /O/ كما في الكلمات الآتية: "عذر=أُزُر= **özür**"، "عثمان= أُصمان= **OSMAN** "، " عنوان=أُنوان= **Ünvan** " ، أما العين في وسط الكلمة فلا تظهر إنما تُشبع حركة الحرف الذي قبلها لتصبح حرفا من جنس تلك الحركة كما في الكلمات التالية: "إعمار= إيمار = **İmar**"، فقد تم هنا إشباع حركة الهمزة المكسورة لتصبح ياءا /يِ/.

أما في كلمتي: "تعقيب=**Tâkip**" و "تعزية= **TÂZİYE**"، فقد تم إشباع حركة الحرف ما قبل العين لتصبح، ألفا مفخّمة /A/. وتسقط العين في آخر الكلمة كما في كلمتي "جامع=جامي= **cami** " و "مطبوع= مطبو= **matbu**".

أما الصامت /ضَ/ ينطق زايا مفخمة / **ZA**/ كما في كلمة:" رمضان=رمَزان[28]= **RAMAZAN**"

ولتلافي تلك الأخطاء النطقية وجب تنبيه الدَّارِسِين الأتراك على وجوب بذل جهد لنطق هذه الأصوات خاصة، وأفضل طريقة لذلك هي السماع من المعلِّم ومحاكاة ذلك الصوت ووضع اختبار دقيق لقياس جودة النطق لدى المتعلمين.

1-4-1-6- تحريك الحرف الثاني الساكن في الأسماء الثلاثية:

اقترضت التركية كثيرا من الأسماء العربية ومما هم ملاحظ أن الأتراك يحركون وسط الاسم الثلاثي ساكن الوسط أحيانا، فالتركي يكسر الحرف الثاني في الاسم الثلاثي إذا كانت حركة الحرف الذي قبله الفتحة أو الكسرة كما في الكلمات التالية: "عِلْم =إِلِم= **ilim**"، "نَحْو=نَهِو= **nahiv**"، وكلمة: "ذِكْر=زِكِر= **Zikir**"، وهذا يحدث كما نوهت سابقا أحيانا، لأن التركي يلتزم نطقها بشكل صحيح أحيانا أخرى كما في الكلمات التالية: " جِلد= **Cilt**"، " خَلْط= **Halt** "، "خَلق= **Halk**"، " درس= **Ders**"

ولا توجد قاعدة تحدد طريقة نطق هذه الأسماء، إلا أنه يمكننا القول إنها ربما انتقلت إلى التركية بهذه الطريقة وتناقلتها الأجيال على هذه الحالة إلى الوقت الراهن.

حروف المد:

وجب التنبيه على الأخطاء في طريقة نطق هذه الصوات لدى المتعلمين الأتراك إذ يلاحظ عدم إعطاء حروف المد الطبيعي حقها من المد، فالكلمات التي تحوي أحد هذه الحروف المدية تلفظ بعد إسقاط حرف المد كما في كلمتي "فاطمة= فَطمة= **FATMA**" و "عائشة= أَيْشَة = **AYŞE**" حيث تسقط الألف وتبقى الفتحة على الحرف الذي قبلها، أما في كلمة: "جَسُور=جَسُر= **CESUR**"، فتسقط الواو لتبقى الضمة التي قبلها، أي إنّ حرف المد يختفي لتبقى حركة الحرف الذي قبله.

بعد تلك الملاحظات المتعلقة بطريقة نطق المتعلمين الأتراك لبعض الأصوات في الألفاظ التي انتقلت من العربية إلى التركية، كان لابد من عرضها على الطَّالب حالة كونها مُعربةً، أي منصوبة تارة ومجرورة تارة ومرفوعة تارة أخرى، وساكنة ومنونة رفعا ونصبا وجرا لأن اللفظ المشترك يلزم حالة واحدة عند استخدامه في اللُّغة التُّركيَّة فمثلا كلمة: كتاب تلفظ بسكون الحرف الأخير وهي نكرة غير معرفة بأل التعريف، لذلك لابد من تعليمها معربة وبيان حركة الحرف الأخير كأن يعرضها المعلّم على الطُّلَّاب في المراحل الأولى من التعلم مع التنويه إلى الأصوات التي ينبغي تغييرها لتصبح منطوقة كما يجب أن تنطق في اللُّغة الهدف لا كما تعود الطَّالب على نطقها في لغته الأم، بعبارة أخرى لابد من تدريب المتعلم على ترك بعض عاداته في نطق الكلمات المشتركة ليتمكن من نطقها بشكل سليم، كما لابد من تدريب الطَّالب على استخدامها في جمل مفيدة في المراحل المتقدمة، كي يتحقق المقصود من تعلم هذه المفردات.

ويمكن للمعلم عرض المفردة المشتركة في المراحل المتقدمة من الدراسة كما هو موضّح في الجدول رقم (3)

[24] العالية، غالي، التداخل اللغوي: مفهومه أنواعه وآثاره، مجلة البدر، المجلد/10، العدد/12، 2018، ص1545

[25] أنيس، إبراهيم، الأصوات اللغوية، ص 188

[26] مع مراعاة تفخيم الهمزة لتُنطق كما في التركية.

[27] مع مراعاة تفخيم الألف وسط الكلمة لتُنطق كما في التركية.

[28] مع ملاحظة تفخيم الزاي، وذا مخالف لقواعد العربية إذ لا تفخيم للزاي فيها.

الجدول رقم (3) الطريقة الصحيحة لنطق الكلمات المشتركة: الأسماء غير معتلة الآخر

الحالة الإعرابية أو طريقة النطق	الكلمة العربيَّة المشتركة	الطريقة الصحيحة لنطقها باللاتينية	مثال
نكرة+السكون	كتابْ	**Kiteeb**	هذا كتابْ[29].
نكرة+ الرفع	كتابُ	**Kiteebu**	هذا كتابُ الطّالب.
نكرة+ النصب	كتابَ	**Kiteebe**	اشتريت كتابَ القراءة.
نكرة+ الجر	كتابِ	**Kiteebi**	استمتعتُ بقراءة كتابِ النحو
نكرة+ تنوين الرفع	كتابٌ	**Kiteebun**	﴿ الر ۚ كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ﴾[30]
نكرة+ تنوين النصب	كتاباً	**Kiteeben**	اشتريتُ كتاباً من المكتبة أمس
نكرة+ تنوين الجر	كتابٍ	**Kiteebin**	﴿ وَمَا كُنتَ تَتْلُواْ مِن قَبْلِهِۦ مِن كِتَٰبٍ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَ ۖ إِذًا لَّٱرْتَابَ ٱلْمُبْطِلُونَ﴾ [31]
ال+ السكون	الكتابْ	**Elkiteeb**	﴿الم ذلك الكتاب﴾.[32]
ال+ الرفع	الكتابُ	**Elkiteebu**	﴿ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين﴾[33]
ال+ النصب	الكتابَ	**Elkiteebe**	أعطني الكتابَ لو سمحت
ال+ الجر	الكتابِ	**Elkiteebi**	مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ [34]

كان ذلك المثال على حالة الاسم غير المعتل، فإذا كان الاسم معتلا فإن المعلّم ينبّه إليه بدايةً دون الخوض في التفاصيل، بل لمجرد تعوّد اللسان على طريقة نطق هذه الكلمات عند التحدث بالعربيَّة وفهمها عند سماعها، ومع تقدم الطَّالب ودراسته القواعد العربيَّة يتم التركيز على تلك التغييرات الصَّوتية ليرسخ النطق الصحيح لهذه المفردات في ذهن الطَّالب أكثر، وعلى سبيل المثال يمكن للمعلم عرض كلمة: "قاضي" بجميع حالاتها الإعرابية، لأنها كلمة عربية مستخدمة بنفس المعنى في اللُّغة التُّركيَّة، لكن يعرضها في مراحل متقدمة كما ذكرت سابقا ، وكما هو موضح في الجدول رقم (4)

الجدول رقم (4) الطريقة الصحيحة لنطق الكلمات المشتركة: الأسماء معتلة الآخر

الحالة الإعرابية أو طريقة النطق	الكلمة العربيَّة المشتركة	الطريقة الصحيحة لنطقها باللاتينية	مثال
نكرة+السكون	قاض	**Kaad**	{فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ}[35]
نكرة+ الرفع	قاضٍ	**Kaadin**	هذا قاضٍ حكيمٌ
نكرة+ النصب	قاضياً	**kaadiyen**	رأيتُ قاضياً حكيماً
نكرة+ الجر		**Kaadin**	أبحث عن قاضٍ حكيمٍ
ال+ السكون	القاضي	**El kaadi**	أبحث عن القاضي.
ال+ الرفع	القاضي	**El kaadi**	حكم القاضي بالعدل
ال+ النصب	القاضي	**El kaadiye**	رأيتُ القاضيَ العادلَ
ال+ الجر	القاضي	**El kaadi**	سلّمتُ على القاضي

دراسة التغييرات الدلالية:

من خلال استقراء المفردات المشتركة وجدنا أن معظمها أسماء و يمكننا فرزها إلى أسماء ذوات، ومصادر يمكن الاشتقاق منها، والهدف من ذكرها هنا هو معرفة دلالتها عند استخدامها في التُّركيَّة بشكل عام حيث تنقسم هذه المفردات إلى ثلاثة أقسام رئيسة هي المفردات المتفقة لفظا ومعنى والمفردات المختلفة لفظا المتفقة معنى والمفردات المتفقة لفظا المختلفة معنى، وسيأتي بيان كل منها، ثم الانتقال إلى دراسة التغييرات الدلالية التي اعترتها عند استخدامها في اللغة التركية

مفردات متفقة لفظا[36] ومعنى:[37]

وهي كثيرة بعضها يلفظ كما في اللُّغة العربيَّة عند الوقف مثل كلمة: " جملة= **CÜMLE** " وكلمة: "كلمة= **KELİME**" فإنها تلفظ دون تغيير صوتي يذكر مع ملاحظة عدم لفظ الهاء عند الوقوف على التاء المربوطة. وقد مرّ الكلام عن التغييرات الصَّوتية التي طرأت على الألفاظ المشتركة سابقا. ومن الجدير بالذكر أن هذه الكلمات تلزم حركة إعرابية واحدة، أي إنّها محفوظة أو معروفة لدى الطَّالب التركي بشكل واحد، وهو سكون الحرف الأخير. فهو لا يستخدمها في لغته مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة. ومعاني هذه المفردات في التُّركيَّة هي نفس معانيها في العربيَّة لم يطرأ عليها تغيير، إلا أنها تخضع لقواعد اللُّغة التُّركيَّة عند استخدامها، فمثلا كلمة: "قلب= **KALP**" تضاف إليها لواحق مختلفة للدلالة على معانٍ مختلفة، ففي حالة المفعول به تصبح "**KALBİ**"

كما في المثال الآتي:

[29] السكون هنا سببه الوقف.
[30] القرآن الكريم: سورة هود: 1
[31] القرآن الكريم: سورة العنكبوت: 48
[32] القرآن الكريم: سورة البقرة: 2
[33] القرآن الكريم: سورة البقرة: 2
[34] القرآن الكريم: سورة الأنعام: 38
[35] القرآن الكريم: سورة طه: 72
[36] لانقصد من الاتفاق اللفظي هنا التطابق التام، إنما نقصد التطابق إلى حد كبير، لأن النظام الصوتي للغة التركية قد فرض بعض التغييرات الصوتية التي أثرت على طريقة نطق الكلمة تأثيرا طفيفا أو كبيرا كما هو ملاحظ من طريقة نطقهم لهذه الكلمات.
[37] زناتي، أنور محمود، مفردات تركية ذات أصل عربي.

لا تكسر قلب الفقير	**Fakirin kalbini kırma**

و في حالة الجمع تصبح "**KALPLER**"، أي إنّ لاحقة الجمع في التُّركيَّة "**ler**" تلحق الكلمة لتدُلَّ على الجمع كما في المثال الآتي:

القلوب الصافية نجوم براقة	Temiz kalpler parlak yıldızlardır

وفي حالة الإضافة تصبح " KALBİN" كما في المثال الآتي:

قلبُ الحبيبِ قصرُ المحبِّ عمل القلب خير من عمل الجوارح	Aşığın kalbi sevgilinin sarayı dir Kalbin işi uzuvların çalışmasından daha hayırlıdır

وهكذا دواليك، أي إنّ استخدام المفردة العربيَّة في التركية يقتصر على اللفظ والمعنى المجرد، لتضاف إليه اللواحق التي تبين معناه حسب موقعه في الجملة.

وهناك قسم آخر من هذه المفردات انتقلت إلى التُّركيَّة بنفس المعنى دون إضافة لاحقة إليها في حالة ما، فمثلا كلمة: "كاتب=**katip**" هي للدلالة على اسم الفاعل من الفعل "كتب"، وهي في التركية لا تحتاج إلى لاحقة الفاعل "**an-en**"[38] لتدلَّ على اسم الفاعل، وكذلك كلمة: "قاتل= **katil**" فإنها تدل على اسم الفاعل في العربيَّة والتُّركيَّة على حد سواء، لذلك وجب تنبيه المتعلم التركي الذي بدأ بدراسة قواعد اللُّغة العربيَّة على هذا النوع من المفردات المشتركة، أي إنّها عندما تُستخدَمُ في التُّركيَّة للدلالة على اسم الفاعل فإنه لا تضاف إليها لاحقة اسم الفاعل "**an-en**"، لأنها احتفظت بصيغتها الأصلية عند استخدامها في اللُّغة التُّركيَّة. وعلى عكس الحالة السابقة نجد مفردات كثيرة انتقلت لفظا ومعنى لكن صيغتها فقدت مضمونها عند الاستخدام في اللُّغة التُّركيَّة كالمصادر مثلا، فهي من المشترك اللفظي إلا أنه تضاف إليه لا حقة المصدر في التُّركيَّة "**mak-mek**"كي تدل على المصدر في التُّركيَّة، فمثلا كلمة: "قَبول" تدل على المصدر في اللُّغة العربيَّة، وكي تدل على المصدر في التُّركيَّة فلابد من إضافة اللاحقة "**et+mek**" لتصبح "**kabuletmek**".

مفردات مختلفة لفظا[39] متفقة معنى:

تغيرت طريقة نطق كثير من الألفاظ العربية عند استخدامها في التركية كما تم ذكره سابقا، لكن هذه التغييرات ليست على درجة واحدة، فثمة تغييرات بسيطة كتفخيم أو ترقيق الحرف مثلا وقد تم ذكرها في الفقرة السابقة، لكن ثمة تغييرات تمس ذات اللفظ بحيث يحذف حرف أو يزاد أو يبدل بحرف آخر كما سنوضحه في الأمثلة التالية:

كمثال على حذف حرف من اللفظ نجد ذلك في كلمة "وقوع= وقو= Vuku" حيث تنطق في التركية بحذف حرف العين، أما المثال على الزيادة فنجده في كلمة" زُجَاجِيّة" والتي تُضَعَّف فيها الجيم الأولى مع حذف التضعيف من الثانية لتُصبح " زُجَّاجية=**Züccaciye** "، وأما المثال على إبدال حرف مكان حرف من أصل الكلمة فنجده في كلمة: "زنجبيل" التي تلفظُ في اللُّغة التُّركيَّة " زنجفيل= **ZENCEFİL**"، حيث أبدلت الباء فاءا. وكلمتي: " تجهيز= **Teçhiz**" و" تجهيزات= **Teçhizat**" حيث حل الصامت /**ç**/ مكان الصامت /**c**/ مع عدم تغير المعنى.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن عدة تغييرات قد تطرأ على اللفظ في نفس الوقت فكلمة: ساعة مثلا، تلفظ في اللُّغة التُّركيَّة "ساعت= **saat**"، حيث تكون الألف مفخمة، و تنقلب العين ألفا مفخمة، والتاء المربوطة فيها تلفظ تاءًساكنة دائما مع التنبيه إلى ضرورة التفريق بين الصوت والصيغة، فهذه الكلمة صوتيا تدل على المفرد في اللُّغة التُّركيَّة لكنها تدل على الجمع في العربيَّة لأنها تنطق قريبا من كلمة "ساعات".

وكما هو ملاحظ فإنه على الرغم من اختلاف اللفظ أو طريقة نطق هذه الكلمات في التركية فإن معانيها هي نفسها في العربيَّة لم يطرأ عليها تغيير.

مفردات متفقة لفظا مختلفة معنى (النظائر المخادعة):

النظائر المخادعة: " هي الكلمات التي تتشابه في أشكالها وتختلف في معانيها: قد تكون الكلمات المتشابهة في الشكل متشابهة تشابها جزئيا في المعنى في كلتا اللغتين، كما أنها قد تختلف فيه اختلافا تاما"[40]. فبعض الكلمات المشتركة تتفق لفظا لكنها مختلفة في المعنى جزئيا أو كليا، أي إنّ هذه الأسماء قد طرأت عليها بعض التغييرات الدلالية لذلك تسمى بالنظائر المخادعة التي قد يتوهم المتعلم أنها تشبه تلك المفردات الموجودة في لغته الأم، فيقع في الخطأ[41]، فالقسم الأول من هذه الكلمات ما تغيرت دلالته جزئيا، وهي الكلمات العربيَّة التي انتقلت إلى التُّركيَّة بلفظها مع تغيُّرٍ في المعنى، لكن هذا المعنى لازال يرتبط بمعناها في العربيَّة، كما في كلمة: "تُجَار= TÜCCAR"، فكلمة: تجار في العربيَّة هي جمع لكلمة: تاجر، وهو "الشخص الذي الَّذِي يَبِيعُ ويَشْتَرِي"[42] أي هو "الشَّخْص الَّذِي يمارس الْأَعْمَال التجارية على وَجه الاحتراف بِشَرْط أَن تكون لَهُ أَهْلِيَّة الِاشْتِغَال بِالتِّجَارَة"[43] ، لكن هذه الكلمة في التُّركيَّة بهذا اللفظ تُستخدم للدلالة على المفرد، أي إنّ كلمة: تجار في التُّركيَّة تدل على مفرد تاجر، فالمعنى قد تغير من الدلالة على الجمع إلى الدلالة على المفرد عند استخدام هذه الكلمة في التُّركيَّة، ولا يخفى علينا أن المعنى لم يتغير جذريا، إذ توجد علاقة بين المعنيين نسميها التشابه الجزئي.[44] أما القسم الثاني فهو ما تغيرت دلالته جذرياً، وهي الكلمات العربيَّة التي انتقلت إلى التُّركيَّة بلفظها مع تغيُّرٍ جذريٍّ في المعنى كما في كلمة: "أعجمي= ACAMİ"، التي تعني في العربيَّة: "كل ما هو غير عربي"[45]، ومعناها بالتُّركيَّة: الشخص الذي ليس له خبرة[46]. وكلمة:

---

[38] لا حقة اسم الفاعل في التركية

[39] المقصود باختلاف اللفظ هنا هو الاختلاف الذي يسبب حذف حرف أ زيادته أو إبداله بحرف آخر أو تغيير حركة حرف، بحيث يدرك السامع أنه ثمّة خطأ في طريقة نطق المتكلم.

[40] صيني، محمود إسماعيل، والأمين، إسحاق محمد، التقابل اللغوي وتحليل الخطاء، ص 66، جامعة الملك سعود، الرياض.
الراجحي، عبده، علم اللغة التطبيقي، ص 46

[41] ينظر: الحجوري، صالح بن عباد، النظائر المخادعة في تعليم اللغة الأجنبية وتعلمها اللغة العربية نموذجا، مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، م26 ع2 ص ص: 145- 189 ، 2018م
الراجحي، عبده،علم اللُّغة التطبيقي وتعليم العربيَّة، ص46

[42] الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مادة: تجر ، 278/10، دار الهداية

[43] مصطفى، إبراهيم، وآخرون، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، باب: التاء، 1/ 82 ، دار الدعوة

[44] صيني، محمود إسماعيل، والأمين، إسحاق محمد، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ص 66

[45] عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، 1462/2، عالم الكتب، ط/1، 2008م.

[46] AÇIK, Kerim ve ÖZCAN, Murat " *Alfabetik telaffuzu sözlül*" Akdem- istanbul, 1.Basım,2018,s.8

"التفات=İLTİFAT " التي تعني في العربيَّة: الانتباه، في حين أنها تعني في التُّركيَّة: المدح، ولا يرى الباحث ضرورة إلى لفت انتباه الطَّالب إلى القسم الثاني من هذه الكلمات بل لابد من استبعادها وخاصة في البدايات لأنها " على درجة عالية جدا من الصعوبة"[47] وتسبب إعاقة في التعلم وهو ما يسمى بالأثر السلبي[48] للكلمات المقترضة التي تشوش على الطَّالب أثناء تعلمه. والجدول رقم (5) يبين بعض هذه الكلمات المتفقة لفظا المختلفة معنى.

الجدول رقم (5) بعض الكلمات العربية المتفقة لفظا المختلفة معنى في التركية.

الكلمة العربية	طريقة كتابتها في التركية	معنى الكلمة في العربية[49]	معنى الكلمة في التركية[50]
مسافر	Misafir	أصلها مُسافِر وليس مِسافِر والمسافر من **سافر الشَّخصُ أي: مضى وارتحل**	konuk
مساعدة	Müsaade	المساعدة: الإغاثة والإعانة	izin
عادي	Adi	**اسم منسوب إلى عادة: بسيط، مألوف، معهود، غير متجاوز مستوى عامّة النَّاس**	Sıradan, hiçbir özelliği olmayan
عياش		**صيغة مبالغة من عاشَ.**	İçkiye düşkün; içkici, içici

ظواهر دلالية للمفردات المشتركة:

تغيرت معاني نسبة لا بأس بها من المفردات العربيَّة التي انتقلت إلى التُّركيَّة كما ذكر سابقا، إما تغييرا جذريا كما في النظائر المخادعة، أو تغييرا جزئيا، ويمكننا ذكر بعض هذه الظواهر الدلالية للمفردات العربيَّة المستخدمة في اللُّغة التُّركيَّة كما يلي:

تخصيص لفظٍ يشمل عدة معاني بمعنى واحد فقط:

تحوي اللُّغة العربيَّة كثيراً من المفردات التي تشمل عدّة معانٍ، أي إنّ العربي يستخدم نفس الكلمة للدلالة على معنى معين مرة، ويستخدم نفس الكلمة للدلالة على معنى آخر، وذلك حسب ما يتطلبه السياق، وبعض هذه المفردات العربيَّة، انتقل إلى التُّركيَّة لكن معنى واحدا من معاني هذه المفردة انتقل معها، فتُستخدم هذه المفردة بدائرة أضيق مما كانت عليه في اللُّغة الأصل، وبعبارة أخرى تُستخدم هذه المفردة في التُّركيَّة بمعنى خاص، كما في كلمة: "شراب= **ŞARAP**"، التي تعني في العربيَّة: "ما شُربَ من أيِّ نوع وعلى أيِّ حالٍ كان، والشَّراب: الخَمْر بخاصّة"[51]، أما في اللُّغة التُّركيَّة فتستخدم هذه الكلمة للدلالة على: الخمر[52]، فاقتصرت كلمة: شراب على هذا المعنى عند استخدامها في اللُّغة التُّركيَّة. وإن المتعلم التركي عند سماعه لهذه الكلمة يفهم منها "الخمر" لذلك وجب التنبيه على أن هذا المعنى صحيح لكن اللفظ يشمل أي نوع من الشراب، وكذلك الأمر بالنسبة لكلمة: "مدرسة= **MEDRESE** "فهي تعني في العربيَّة: مكان الدَّرس والتعليم، والمدْرَسَةُ أيضا: "جماعةٌ من الفلاسفة أو المفكرين أو الباحثين، تَعْتنق مذهبًا مُعيَّنًا، أو تقول برأي مشترك"[53] أما في اللُّغة التُّركيَّة فهي تعني: مكان الدَّرس والتعليم للعلوم الدينية الإسلامية، أو أنها تعني كلية في جامعة[54] لذلك، لا بد لمعلم العربية للأتراك من ضرب الأمثلة ليتمكن الطَّالب من استخدام هذه المفردة كما تدل عليه في اللُّغة العربيَّة لا كما تعنيه فقط في لغته الأم.

استخدام صيغة الجمع للدلالة على المفرد:

تعريف الجمع في اللُّغة العربيَّة: "هو الاسم الدال على أكثر من اثنين".[55]

أو هو اسم ناب عن ثلاثة فأكثر بزيادة في آخره، مثل: (كاتبين وكاتبات)، أو تغيير في بنائه، مثل: (رجال وكتب وعلماء)، وهو قسمان: سالم ومكسر.[56]

أما في اللُّغة التُّركيَّة فيكون الجمع بإضافة إحدى اللاحقتين " **Lar- Ler**" إلى آخر الاسم المفرد. وكما هو واضح فإن الجمع في العربيَّة أوسع منه في التُّركيَّة ما يشكل صعوبة في التعلم، ولعل هذا هو السبب في انتقال كثير من الجموع من العربيَّة إلى التُّركيَّة واستخدامها بمعنى المفرد في التُّركيَّة كما في كلمة: "تُجّار= **TÜCCAR**"، فكلمة: تجار في العربيَّة هي جمع لكلمة: تاجر، وهو الشخص الذي يعمل في التجارة، لكنها في التُّركيَّة بهذا اللفظ تُستخدم للدلالة على المفرد، أي إنّ كلمة: تجار في التُّركيَّة تدل على مفرد تاجر، فالمعنى تغير من الدلالة على الجمع إلى الدلالة على المفرد عند استخدام هذه الكلمة في التُّركيَّة، كما ذكرت سابقا، لكن هذا الكلام ليس على إطلاقه إذ ثمة كلمات تُستخدم للدلالة على الجمع والمفرد معا ككلمة: (أولياء= **Evliya**) فمعناها في التُّركيَّة: "ولي= **Veli**" للدلالة على المفرد أو "أولياء= **Evliya**" للدلالة على المفرد أو الجمع، وقد تجمع وفقا لقواعد التُّركيَّة لتصبح "أولياء= **Evliyalar**"، كما أن هذه الكلمة تكون اسما علما للمفرد المذكر، فبعض الأتراك يستخدمون إحدى الكلمتين "أولياء= **Evliya**"، "ولي= **Veli**"[57] لتسمية المولود الذكر. وفي الجدول رقم (6)بعض الجموع العربيَّة التي تستخدم بمعنى المفرد في التُّركيَّة:

الجدول رقم (6)بعض الجموع العربيَّة التي تستخدم بمعنى المفرد في التُّركيَّة:

---

[47] صيني، محمود إسماعيل، والأمين، إسحاق محمد، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ص 66

[48] سويفي، فتحي، النظائر المخادعة في تعليم العربية للناطقين بغيرها، https://2u.pw/Y5tiZwk
تاريخ الوصول: 06-02-2024م

[49] عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: س ف ر، س ع د، ع و د، ع ي ش

[50] القاموس التركي TDK: https://sozluk.gov.tr/
تاريخ الوصول: 22-04-2024م.

[51] عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، 2/ 1181

[52] AÇIK, Kerim ve ÖZCAN, Murat " *Alfabetik telaffuzu sözlül*",s.391.

[53] مصطفى، إبراهيم، وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، 280/1

[54] القاموس التركي TDK: https://sozluk.gov.tr/
تاريخ الوصول 06-02-2024

[55] اللبدي، محمد سمير نجيب، معجم المصطلحات النحوية والصرفية، ص 49، مؤسسة الرسالة، ط/1، بيروت، 1985م

[56] الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربيَّة، ص224، دار السلام، ط/1، مصر، 2010م.

[57] AÇIK, Kerim ve ÖZCAN, Murat " *Alfabetik telaffuzu sözlül*",s.141.

الكلمة العربيَّة	الكلمة التُّركيَّة	المعنى المستخدم في التُّركيَّة
أملاك	**Emlak**	عَقار
ألبسة	**Elbise**	لباس
إنشاءات	**İnşaat**	إنشاء
أشياء	**Eşya**	شيئ
أخشاب	**Ahşap**	خشب
صحابة	**Sahabe**	صحابي
أقرباء	**Akraba**	قريب
أشقياء	**Eşkıya**	قاطع طريق، شقي
أخلاق	**Ahlak**	خُلُق
أحباب	**Ahbap**	أخ في الله
طلبة	**Talebe**	طالب
تعديلات	**Tadilet**	صيانة للطريق مثلا
تعليمات	**Talimet**	نفس المعنى
تطبيقات	**Tatbikat**	نفس المعنى

وفي هذه الحال يحسُن عرض الكلمة مع مفردها، والتنبيه إلى الفرق في استخدامها في اللغتين، دون التعرض للمثنى، ثم استخدام الكلمة في جمل لتوضيح المعنى الأصلي لها لتثبت في ذهن الطَّالب بالشكل الصحيح كما في المثال:

المفرد	المثنى	الجمع
شقي[58] معنى هذه الكلمة في العربية: 1- الكفر والضلال: شَقِي الرجُلُ أي كفَر وضلَّ 2- التعب والعناء: شَقِي في حياته أي تعب واشتدّ عَناؤُه، تعس وساءت حالُه، عكسه سعِد[59] فالمعنى اللغوي للكلمة هو عكس السعادة[60] وقد وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا[61] ولابد من التنبيه إلى أن معنى كلمة شقي هنا هو:المُخيّب الذي يُردّ دعاؤه[62] وليس المعنى هو: قاطع طريق[63] كما تدل عليه هذه الكلمة في اللُّغة التُّركيَّة	نقول للطالب المبتدئ: سيأتي الكلام عن المثنى فيما بعد	أشقياء هاجم ثلاثة من الأشقياء شرطي المرور

عدم التفرقة بين المذكر والمؤنث، والمفرد والجمع:

وذلك بسبب اختلاف النِّظَام اللغوي بين اللغتين، فكلمة "صادق= **SADIK**"[64] ، في العربيَّة اسم فاعل من الفعل الثلاثي صدق، وهي تدل على المفرد المذكر، في حين تدل في التُّركيَّة على صفة المفرد والجمع المذكر والمؤنث.[65]وتزاد قبلها اللاحقة "**İKİ**" للدلالة على المثنى

والجملة الآتية توضح معناها في التركية:

1. الأم هي المرأة الأوفى
Anne en sadık kadındır

2. الابن المخلص هو أفضل صديق.
Sadık bir oğul en iyi arkadaştır.

3. المعلمون المخلصون مثل النجوم في الليل المظلم.
Sadık öğretmenler karanlık gecede yıldızlar gibidir.

4. البنات الأوفياء ملائكة تمشي على الأرض
Sadık kızlar yeryüzünde yürüyen meleklerdir.

---

[58] يتم التنبيه إلى هذه الكلمات في المراحل المتقدمة من الدراسة أو عند ورودها في موضع معين من المنهاج المقرر أو عند سؤال الطالب عنها لأنها شائعة الاستخدام في اللغة التركية.
[59] عمر، أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: ش ق ة، 1224/2.
[60] الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية، 386/38، مادة: ش ق و
[61] القرآن الكريم: مريم:4
[62] أي: لم أكن بدعائي إياك خائبا في وقت من أوقات هذا العمر
ينظر: الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، دار إحياء التراث العربي- بيروت، 60/16.
[63] القاموس التركي :TDK: https://sozluk.gov.tr/
[64] معناها في التركية: الوفي، المخلص
AÇIK, Kerim ve ÖZCAN, Murat " *Alfabetik telaffuzu sözlül*",s.349.
[65] الصفة في اللغة التركية: تستخدم بصيغة واحدة وهي المفرد بغض النظر عن طبيعة الموصوف.

وكما هو واضح فإن كلمة "صادق=**sadık**" في المثال الأول هي صفة للمفرد المؤنث**:** "امرأة= ***kadın***"، وصفة للمفرد المذكر: "ولد= **oğul**" في المثال الثاني، وصفة للجمع المذكر: "**öğretmenler**" في المثال الثالث، وصفة للجمع المؤنث: "**kızlar**" في المثال الرابع، أي أن اللفظ المشترك يستخدم في التركية بغض النظر عن حالته فيما يتعلق بالتذكير والتأنيث والمفرد والجمع غالبا.

1-4-3-4- استخدام المفردة بمعناها الأصلي إضافة إلى معنى آخر:

تقوم اللغة المقترضة باستخدام الكلمات التي اقترضتها وفقا لنظامها الصوتي ، مع الإبقاء على المعنى الأصلي، وإضافة معنى آخر كما في كلمة "غَدَّار=**GADDAR**" التي تعني في العربيَّة: "رَجُلٌ غَدَّارٌ: كَثِيرُ الغَدْرِ وَالْمَكْرِ وَالْخَدِيعَة"[66]، وتستخدم هذه الكلمة في التُّركيَّة بنفس معناها في العربيَّة إضافة إلى معان أخرى أبرزها: الظالم، قاسي القلب، والذي لا يصدق[67]

-gaddar:Acıması olmayan.
- hain:hıyaneteden (kimse)
- hakikatsiz:yakınlığıvebağlılığı sürekli olmayan
- hınzır: katı yürekli kötü düşünen, gaddar.
- kancık: dönek, güvenilmez.
- sadakatsiz: Sadık olmayan

2- استخدام المشترك اللغوي في تدريس المفردات المشتركة للطلاب الأتراك:

إن " متعلم اللُّغة الأجنبية ينقل بشكل لا إرادي عاداته اللغوية.... ومنها عاداته في نطق الأصوات"[68] كذلك الأمر بالنسبة لاستخدام الكلمات حيث يخضعها لقواعد لغته الأم، لذلك لابد من تقديم المفردات المشتركة للطلاب بشكلها الصحيح من خلال:

- التهيئة النفسية للمتعلم: والتي تشير إلى العوامل النفسية التي تؤثر على قدرة الفرد على التعلم واستيعاب المعرفة والمهارات الجديدة. وهذه العوامل النفسية هي: الدافعية، والثقة بالنفس، والتوجه نحو التعلم، والاهتمام، والتحفيز، والتحمل النفسي. إذاً تعدُّ الدافعية من أهم العوامل النفسية التي تؤثر على التعلم. فإذا كان لدى المتعلم دافعية قوية وإيجابية نحو الموضوع الذي يتعلمه، فسيكون أكثر استعداداً للاستمرار في التعلم وتحقيق النجاح فيه. كما يؤثر مستوى الثقة بالنفس لدى المتعلم على قدرته على التحمل وتجاوز التحديات التي قد تواجهه أثناء عملية التعلم. فالمتعلمون الذين يثقون بقدراتهم يكونون أكثر عرضة لتحقيق النجاح والتفوق. ويتعلق التوجه نحو التعلم بالاستعداد النفسي والاهتمام بالتعلم، والرغبة في اكتساب المعرفة وتطوير المهارات ليأتي دور الاهتمام والتحفيز حيث يعتمد التعلم بشكل كبير على مدى اهتمام المتعلم بالموضوع ومدى تحفيزه لاكتساب المعرفة والمهارات الجديدة. وأخيرا فإن التحمل النفسي: يشير إلى القدرة على التعامل مع التحديات والصعوبات التي قد تواجه المتعلم خلال عملية التعلم، والاستمرار في المثابرة رغم الصعوبات.[69]

لذلك يحسن للمعلم أن يقوم بتهيئة المتعلمين نفسيا لاستقبال المعلومات الجديدة، و جعلهم يشعرون بسهولة وسلاسة ما هم مقبلين عليه، من خلال لفت انتباه الطُّلَّاب إلى وجود عدد كبير من الكلمات العربيَّة في ذاكرتهم، وأنهم يمتلكون مخزونا لغويا لا يستهان به، يساعدهم على تعلم العربيَّة بجهد أقل، ووقت أسرع، ما يحسّن من مزاجهم ويزيد من دافعيتهم نحو التعلم، ويساعدهم على كسر حاجز الخوف الذي يعاني منه كثير من متعلمي اللغة الأجنبية.

- **اختيار المفردات المناسبة لمستوى الدَّارِسِين:**

يختار المعلِّم في البداية المفردات المشتركة[70] السهلة، من حيث النطق، والمرتبطة بما حول المتعلم، كأسماء الأشياء مثلا، والذي أراه هنا هو الاعتماد على كتاب "معجم الألفاظ العربيَّة في اللُّغة التُّركيَّة"[71] في المرتبة الأولى، لأسباب عدة أهمها تركيز المؤلف على الألفاظ العربيَّة المستعملة في اللُّغة التُّركيَّة المعاصرة، خلافا لبعض الأبحاث والكتب التي جمعت بعض الكلمات العامية، أو الكلمات المهجورة غير المستعملة حاليا. وبعد ذلك ينبغي للمعلم التحقق من كونها مستخدمة فعليا عند الأتراك، وذلك بالرجوع إلى المعجم التركي **TDK**للتحقق من عدم تغير معنى هذه المفردات عند استخدامها في اللُّغة التُّركيَّة، ثم يقوم المعلِّم أثناء عرضها على الطُّلَّاب بضبط اللفظ من خلال التنبيه على التغيرات الصَّوتية التي طرأت على المفردات المشتركة، والمقابلة بين طريقة نطقها الأصلية، وطريقتهم في نطق هذه الكلمات.

ثم يأتي دور ضبط المعنى من خلال التنبيه على التغييرات الدلالية التي طرأت على المفردات المشتركة، مع عدم الخوض في المفردات المتفقة لفظا المختلفة معنى (النظائر المخادعة).[72]

بعد ذلك يطلب المعلِّم من الطُّلَّاب تدوين هذه الكلمات على دفتر خاص واستخدامها في جمل مفيدة، من إنشاء الطَّالب. وفي المستويات المتوسطة أو المتقدمة يمكن عرض المصادر المشتركة مع الفعل الماضي والمضارع، كما هو موضح في الجدول رقم(7)، وذلك ليضيف الطَّالب مفردات جديدة إلى حصيلته اللغوية بناءً على خبراته السابقة.

---

[66] معجم المعاني: عربي- عربي
https://2u.pw/MfI4iy
تاريخ الوصول: 08-05-2024
[67] معجم المعاني: عربي تركي
https://2u.pw/ohmW4aix
تاريخ الوصول: 08-05-2024
[68] طعيمة رشدي، المهارات اللغوية: مستوياتها- تدريسها- صعوباتها، ص222
[69] Zimmerman, B. J. (2002). Becoming a self-regulated learner: An overview. Theory Into Practice, 41(2), 64-70.
ينظر: ديب فاطمة، الأساس النفسي في العملية التعليمية التعلمية، مجلة: جسور المعرفة، العدد:8، ديسمبر 2016م، ص: 140- 152
[70] هذا في حال تخصيص وقت من الدرس لدراسة المفردات المشتركة، كما يمكن للمعلم التنبيه عليها وتدريسها بشكل تقابلي كلما وردت في موضع من مواضع المنهاج المقرر.
[71] صابان، سهيل، معجم الألفاظ العربيَّة في اللُّغة التُّركيَّة
[72] يستحسن عدم الخوض في هذه الكلمات في المراحل الأولى من الدراسة، لكنها إذا وردت أثناء الدرس فإن المعلم سيكون مضطرا لبيانها وخاصة عند ترجمة النصوص.

الجدول رقم(19): طريقة مقترحة لعرض المفردات المشتركة في المستويات المتوسطة والمتقدمة:

الكلمة العربيَّة	ما يقابلها في التُّركيَّة
إدراك أدرَكَ- يدرك-أدرِك لا أستطيع إدراك ما يحدث في هذا العالم	**İdrak**

جدوى استخدام المفردات المشتركة في زيادة الحصيلة اللغوية العربيَّة عند الطُّلَّاب الأتراك:

للتحقق من فائدة استخدام المفردات المشتركة في تحسين عملية التعليم وزيادة الحصيلة اللغوية من المفردات العربيَّة لدى المتعلمين الأتراك تم إجراء اختبار المفردات الذي يتكون من عدة مراحل وذلك للكشف عمليا عن جدوى تدريس هذه الكلمات للطلاب الأتراك، حيث تم اختيار عينة للبحث، ووضع هدف رئيسي للاختبار، ثم خطوات إعداد الاختبار وأدواته وتعليماته وأهميته وخصائصه والإجراءات التطبيقية التي تسبقه، وتدوين النَّتائج ومن ثم تحليلها وفقا للآتي:

الاختبار الأول: الحصيلة اللغوية من المفردات المشتركة عند الطُّلَّاب الأتراك قبل وبعد[73] استخدام المفردات المشتركة: يتكون الاختبار من عدة خطوات بيانها كالآتي:

- **عينة الدراسة :**

تتكون العينة من طلاب كلية العلوم الإسلامية، السنة التحضيرية، العام الدراسي 2019- 2020م، الفصل الدراسي الأول، المجموعة الأولى الشعبة أ ، و نذكر هنا ما لاحظه الباحث خلال التدريس في الصفوف التحضيرية، وهو تفاوت مستوى طلاب الشعبة الواحدة في حصيلتهم اللغوية من المفردات العربيَّة، فتجد طالبا لم يسمع بكلمة مشتركة، على الرغم من وجودها في المعجم التركي، وكونها مستعملة عند كثير من الأفراد، كما أن البيئة التي نشأ فيها الطَّالب لها دور في تعرف الطَّالب على تلك الكلمات، فحفاظ القرآن الكريم لديهم حصيلة كبيرة من المفردات العربية، كما أنك ترى كبار السن يستخدمون الكلمات العربيَّة المشتركة أكثر من الجيل الجديد الذي يستخدم ما يقابلها في لغته الأم، سواء كانت مفردات تركية أصيلة، أم مفردات مقترضة من اللُّغة الفرنسية أو الإنجليزية أو الفارسية غالبا، لذلك سيواجه معلم العربيَّة في الصف الواحد مستويات ثقافية متفاوتة، وعليه استثمار كل جزئية، وتوظيفها في تعليم العربيَّة.

- **هدف الاختبار:**

استهدف تطبيق اختبار المفردات المشتركة على الطُّلَّاب الأتراك، الكشف عن جدوى توظيف المفردات العربية الموجودة في اللغة التركية في إثراء الحصيلة اللغوية من المفردات، للدارسين في كليات العلوم الإسلامية في تركيا. وكذلك إعداد دليل للمعلمين يساعدهم في تنمية المفردات العربيَّة لدى المتعلمين بشكل أفضل. وبالتالي تسهيل عملية التعليم على المعلم والتعلّم على المتعلم، وتمهيد الطريق لتأليف مناهج متطورة في تعليم العربية للمتعلمين الأتراك.

- **خطوات إعداد الاختبار:**

تتكوت خطوات الاختبار من خطوتين رئيستين حيث تتمثل الأولى في اختيار مفردات مشتركة حيث تم اختيار (20) كلمة عربية مستخدمة في اللُّغة التُّركيَّة، وكتابتها في جدول يتكون من حقلين، الحقل الأول للمفردات، والثاني لترجمتها إلى التُّركيَّة، لكن هذا الحقل تُرك فارغا، ليملأه الطَّالب، أما الخطوة الثانية فتتمثل في تحديد مستوى المفردات، فمن خلال التدريس في كلية العلوم الإسلامية والاطلاع على المقرر الدراسي في السنة التحضيرية لها، روعي في اختيار المفردات أن تكون من نفس مستوى الكتاب المقرر[74]، مراعاةً لمستوى الدَّارِسِين. ويمكننا القول هنا أن مستوى الدَّارِسِين هو المستوى الأول (**A1**).

- **أدوات الاختبار:**

تتكون أدوات الاختبار من ثلاث أدوات

الأولى: أداة القياس: لقياس الحصيلة من المفردات المشتركة للناطقين بغير العربيَّة تم اختيار طريقة الكتابة؛ لأنها أسلوب موحد لا يتيح مجالات لتفاوتات كبيرة بين الدَّارِسِين في الموقف التقويمي، ولأن استلام كل طالب ورقة يكتب فيها معاني الكلمات، يحقق قدرا من الموضوعية في الاختبار في رأينا، كما أن كتابة معاني المفردات أسلوب دقيق، في إعداد الأسئلة التي تثير الاستجابة المراد قياسها عند الطُّلَّاب وهي هنا الحصيلة اللغوية من المفردات المشتركة، وأخيرا فالكتابة أسلوب بسيط، يسهل تطبيقه، من خلال الطلب من الطَّالب أن يكتب معاني كلمات معينة بلغته الأم؛ لقياس حصيلته اللغوية، في الاختبار القبلي، والبعدي و ومعرفة هل هذه الحصيلة اللغوية فعلية[75]، أم لابد من لفت انتباه الطَّالب إليها.

الأداة الثانية: بطاقة الأسئلة(قائمة الكلمات التي اختبرنا الطُّلَّاب بها): وهي عبارة عن ورقة مكتوب فيها 20 كلمة، يقوم كل طالب بكتابة اسمه، وشعبته، ثم يكتب معاني المفردات في الحقل الفارغ كما هو موضح في الشكل رقم: (8)، وبعد الانتهاء من الكتابة خلال المدة الزمنية المحددة يسلم الطَّالب هذه الورقة إلى لمعلم.

[73] أي: اختبار المتعلمين قبل تنبيههم على أن الكلمات محل الاختبار هي من المفردات المشتركة، ثم تنبيه الطلاب على أن هذه الكلمات عي عربية في الأصل، ثم اختبارهم بنفس الكلمات بعد مدة زمنية محددة.
[74] السبب في عدم مجيء المفردات من الكتاب المقرر هو أن تكون الإجابات حقيقية، أي أن نقيس الاستجابة دون تأثرها بعوامل أخرى وهي حفظ الطالب لبعض الكلمات مسبقا
[75] أي: هل يعلم الطالب أن هذه الكلمات مشتركة بين العربية والتركية؟ أم لا؟

الشكل رقم(8) قائمة كلمات اختبار المفردات المشتركة

Adı- Soyad	
SINIF	
Üniversite adı	

س: ترجم الكلمات التالية إلى اللغة التركية:

	Kelimeler	Türkçe'si
.1	نهاية	
.2	أجداد	
.3	احتمال	
.4	احتياط	
.5	مدير	
.6	أذان	
.7	أحمق	
.8	آخرة	
.9	بسيط	
.10	أخلاق	
.11	أدب	
.12	وداع	
.13	دواء	
.14	إسهال	
.15	استثناء	
.16	استراحة	
.17	تعليمات	
.18	محكمة	
.19	مشغول	
.20	أبدي	

الأداة الثالثة: بطاقة الدرجات: تحوي بطاقة الدرجات عدد الإجابات الصحيحة والنسبة المئوية لها قبل وبعد لفت انتباه الطُّلَّاب إلى كون هذه المفردات مشتركة. أي لكل طالب ورقتين الأولى للاختبار القبلي، والثانية للاختبار البعدي،حيث يفصل بين الاختبارين مدة زمنية تتراوح بين 7- 10 أيام.

- **تعليمات الاختبار:**

من أجل تحقيق أكبر قدر من الموضوعية ، والكشف عن جدوى استخدام المفردات المشتركة في زيادة الحصيلة اللغوية للطلاب الأتراك ، تمت مراعاة ما يلي:

أولا: عدم إخبار الطُّلَّاب بموعد الاختبار، حيث يدخل المعلِّم لإعطاء الدرس المقرر لكنه يخبر الطُّلَّاب أنه سيقوم بإجراء اختبار بسيط، مع إخبارهم أن الهدف من هذا الاختبار هو تحليل بعض البيانات، وأن هذا الاختبار ليس امتحاناً يؤثر على درجاتهم، فلا داعي للقلق، الذي يؤدي إلى أن ينظر البعض في الكتاب أو الهاتف، أو ورقة زميله، وينقل منه بعض الإجابات مايسبب إجابات غير حقيقية تؤثر على النّتائج النهائية.
ثانيا: يراقب المعلِّم الطُّلَّاب أثناء الاختبار، ولا يسمح بالكلام أو الاستفسار عن شيء؛ لأن الاختبار واضح وبسيط، والهدف هو الحصول على الإجابات مهما كانت.
ثالثا: بمجرد انتهاء الوقت المحدد يطلب المعلِّم من الطُّلَّاب التوقف عن الكتابة، ويقوم بجمع الأوراق.
رابعا: يتم تصحيح الأوراق من قبل المعلِّم، حيث يتم إحصاء عدد الإجابات الصحيحة، وكتابة العدد على ورقة الأسئلة، ثم حساب نسبتها المئوية.

- **أهمية الاختبار:**

من المتوقع أن يحقق الاختبار عدة أمور أهمها: الكشف عن الحصيلة اللغوية من المفردات العربيَّة المشتركة لدى الطُّلَّاب الأتراك، في الاختبار القبلي، وأثرها في زيادة حصيلتهم اللغوية في الاختبار البعدي.

كما يساعد الاختبار في تصنيف الطُّلَّاب الأتراك حسب حصيلتهم اللغوية من المفردات، ويكون ذلك عند بداية الدراسة، أو في وسطها، أو آخرها، ويمكن تطبيق الاختبار على الناطقين بغير العربيَّة من غير الأتراك.

- **خصائص الاختبار:**

لاختبار المفردات عدة مزايا حيث يعد هذا الاختبار الجانب التطبيقي لكثير من الأبحاث النظرية التي اهتمت بجمع وتصنيف المفردات العربيَّة الموجودة في اللُّغة التُّركيَّة، إذ يبرز مدى أهميتها فعليا في تعليم العربيَّة للمتعلمين الأتراك. كما أن الاختبار بسيط في إجرائه. وغير مكلف ماديا، ولا يحتاج إلا إلى معلم عربي لديه اطلاع على اللُّغة التُّركيَّة، أو معلم غير عربي، يجيد العربيَّة و له اطلاع على اللُّغة التُّركيَّة. والهدف من ذلك ضبط المعيار الذي يقيس الحصيلة اللغوية للطلاب قبل وبعد استخدام هذه المفردات. ومن خصائص هذا الاختبار أيضا أنه يقيس أداء الطُّلَّاب قبل وبعد استخدام المشترك اللُّغَوي، عن طريق الكتابة، التي تعتبر طريقة بسيطة في قياس الحصيلة اللغوية.

إضافة إلى أن إجراء الاختبار لا يستغرق فترة زمنية طويلة، إذ تكفي مدة خمس دقائق لكل الطُّلَّاب.
وآخر ما يتميز به هذا الاختبار هو سهولة التصحيح، حيث يكتفى بوضع إشارة (صح) من قبل المعلم أمام الترجمة الصحيحة للكلمات محل الاختبار.

- **الإجراءات التطبيقية ما قبل الاختبار:**

تم إجراء الاختبار دون أية مقدمات في الاختبار القبلي، أما في الاختبار البعدي، فقد تم لفت انتباه[76] الطُّلَّاب إلى أن هذه المفردات موجودة في لغتهم الأم، ولمدة خمس دقائق تقريبا في نهاية الدرس المعتاد، ولم يطلب منهم كتابة تلك المفردات على دفتر خاص أو حفظها.

- **نتائج الاختبار وتحليلها:**

تم تسجيل نتائج الاختبار حسب عدد الإجابات الصحيحة في الاختبارين القبلي والبعدي، وذلك من الأدنى إلى الأعلى كما في الجدول رقم (9)، وتم تمثيلها بيانيا كما هو موضح في الشكل رقم (10)

الجدول رقم (9) نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمفردات المشتركة:

الطّالب	عدد الإجابات الصحيحة في الاختبار القبلي	عدد الإجابات الصحيحة في الاختبار البعدي
الطّالب	6	7
الطّالب	6	10
الطّالب	7	12
الطّالب	8	14
الطّالب	8	15
الطّالب	8	15
الطّالب	8	15
الطّالب	9	15
الطّالب	9	16
الطّالب	9	16
الطّالب	9	16
الطّالب	10	16
الطّالب	10	16
الطّالب	11	16
الطّالب	11	17
الطّالب	12	17
الطّالب	12	17
الطّالب	12	17
الطّالب	13	17
الطّالب	14	17
الطّالب	14	17
الطّالب	16	17
الطّالب	16	17
الطّالب	16	17
الطّالب	16	17
الطّالب	17	17
العدد الكلي للإجابات الصحيحة	274	403

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن:

1. العدد الكلي للإجابات الصحيحة: 442 إجابة
2. العدد الكلي للإجابات الصحيحة في الاختبار القبلي: 274 إجابة
3. نسبة الإجابات الصحيحة في الاختبار القبلي: 61.99%
4. العدد الكلي للإجابات الصحيحة في الاختبار البعدي: 403 إجابة
5. نسبة الإجابات الصحيحة في الاختبار البعدي: 91.17%

الشكل رقم (10) التمثيل البياني للنسبة المئوية لعدد الإجابات الصحيحة في الاختبارين القبلي والبعدي

[76] لم يتم بذل جهد ووقت كبيرين في تعليم هذه المفردات

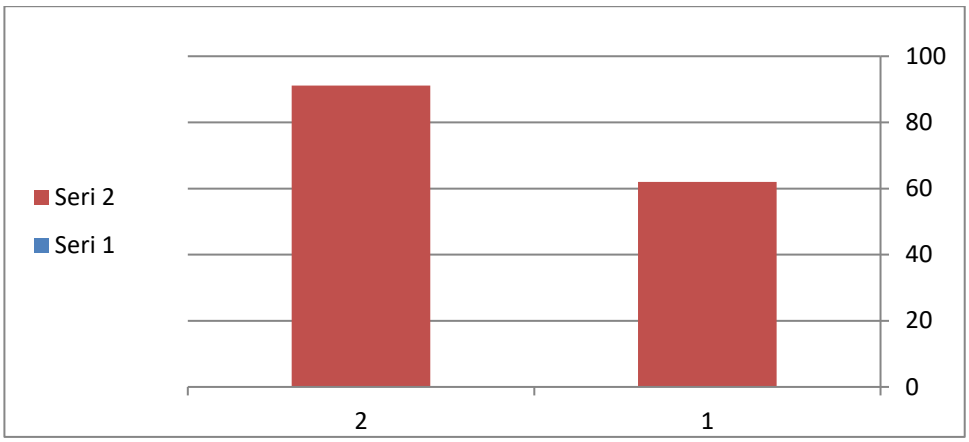

وبالمقارنة بين النسبة المئوية لعدد الإجابات الصحيحة في الاختبارين نلاحظ ما يأتي:

أولا: يبدو أن هناك تحسنًا ملحوظًا في أداء الطلاب في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي. ففي الاختبار البعدي، ارتفع عدد الإجابات الصحيحة بفارق (129) إجابة، وارتفعت نسبة الإجابات الصحيحة بشكل لا يستهان به حيث بلغت 29.18%، وهذا يشير إلى تحسن في زيادة الحصيلة اللغوية من المفردات عند الطُّلَّاب خلال وقت قصير، ودون بذل جهد كبير، وذلك بسبب لفت انتباههم إلى كون هذه المفردات موجودة في لغتهم الأم وحسب.

ثانيا: إن نتائج الاختبار القبلي تدل على أن الطُّلَّاب الأتراك يعرفون أو يستطيعون التعرف على معاني بعض المفردات العربيَّة من أول مرة لرؤيتهم لها، مع تفاوت مستوياتهم في ذلك. ودليل ذلك أنه لا يوجد طالب واحد لم يتعرف على جميع هذه المفردات، بل إن أقل طالب قد تعرف على سبع إجابات على الأقل.

ثالثا: عدد الطُّلَّاب الذين تعرفوا على المفردات كلها في الاختبار القبلي طالب واحد فقط، أما في الاختبار البعدي فقد بلغ عددهم 12 طالبا. وهذا يدل على أن لفت الانتباه إلى كون هذه المفردات مشتركة قد ساعد في رسوخ معاني هذه الكلمات في الذهن ما ساعد الطُّلَّاب في زيادة حصيلتهم اللغوية وبالتالي سيؤدي هذا إلى تحسين أدائهم اللغوي في فهم المقروء.

رابعا: على الرغم من تنبيه الطلاب على كون هذه المفردات مشتركة بعد الاختبار القبلي، فإن قسما قليلا منهم أظهر تحسنا متواضعا في الاختبار البعدي، وقد يرجع سبب ذلك إلى الطالب ذاته وانتباهه اثناء الدرس، أو إلى الكلمات نفسها، لذلك يمكننا القول إن استخدام المشترك اللغوي يزيد الحصيلة اللغوية لدى المتعلم لكن ليس بنسبة مئة في المئة.

والخلاصة: إن استخدام المفردات المشتركة لدى الطُّلَّاب، قد أدى إلى زيادة عدد المفردات لديهم خلال وقت قصير وجهد قليل.

الاختبار الثاني: اختبار المفردات غير المشتركة:

يتكون هذا الاختبار من مرحلتين هما الاختبار القبلي والاختبار البعدي كما تم تنفيذه في الاختبار الأول، حيث يهدف هذا الاختبار إلى قياس قدرة وسرعة الطَّالب على تعلم المفردات غير المشتركة، فقد تم اختبار نفس الطُّلَّاب في الاختبار الأول وذلك للمقارنة بين قدرتهم على تعلم المفردات المشتركة وغير المشتركة، وتم تنفيذ نفس الخطوات السابقة عموما، مع اختلاف في إجراءات ما قبل الاختبار، حيث تم اختبارهم في عدد من المفردات غير المشتركة هنا، وبعد الاختبار قدمت لهم ترجمتها إلى التُّركيَّة بشكلها الصحيح، ليتم اختبارهم بعد مدة مرة ثانية بنفس هذه المفردات.

- **بطاقة الأسئلة:**

تم اختبار الطُّلَّاب ب(20) كلمة غير موجودة في اللغة التركية كما هو موضح في الجدول رقم(11)

الجدول رقم(11) بطاقة الأسئلة في الاختبار الثاني: قائمة المفردات غير المشتركة

Adı- Soyad	
SINIF	
Üniversite adı	

س: ترجم الكلمات التالية إلى اللغة التركية:

Kelimeler	Türkçe'si
.1 مُواصفات	
.2 مُحاولة	
.3 مُفخَم	
.4 إختِبَارات	
.5 بَدائل	
.6 نَاضِج	
.7 مِعطَف	
.8 إبريق	
.9 قَوميّة	
.10 مُستمر	
.11 إرتِبَاك	
.12 شُعوب	
.13 تَطوير	
.14 أجزَاء	
.15 تَشجيع	
.16 كَنائس	
.17 إنطلاق	
.18 قُمَامَة	
.19 تَشغيل	
.20 قَلِق	

- **نتائج الإختبار وتحليلها:**

تم تسجيل نتائج الطُّلَّاب وفقا لعدد الإجابات الصحيحة تصاعديا كما هو موضح في الجدول رقم (12)، وتم تمثيل النسبة المئوية لدرجات الطُّلَّاب بيانيا في الشكل رقم (13)

الجدول رقم (12) نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمفردات غير المشتركة

الطالب	عدد الإجابات الصحيحة في الاختبار الأول	عدد الإجابات الصحيحة في الاختبار الثاني
الطالب	5	1
الطالب	5	3
الطالب	6	4
الطالب	6	5
الطالب	7	7
الطالب	7	7
الطالب	7	7
الطالب	7	7
الطالب	7	8
الطالب	7	9
الطالب	8	9
الطالب	8	9
الطالب	8	9
الطالب	8	10
الطالب	8	10
الطالب	8	10
الطالب	8	10
الطالب	8	10
الطالب	9	10
الطالب	9	10
الطالب	9	10
الطالب	10	10
الطالب	10	10
الطالب	10	10
الطالب	10	11
الطالب	10	12
عدد الإجابات الصحيحة	207	218

الشكل رقم (13) عدد الإجابات الصحيحة في اختبار المفردات غير المشتركة

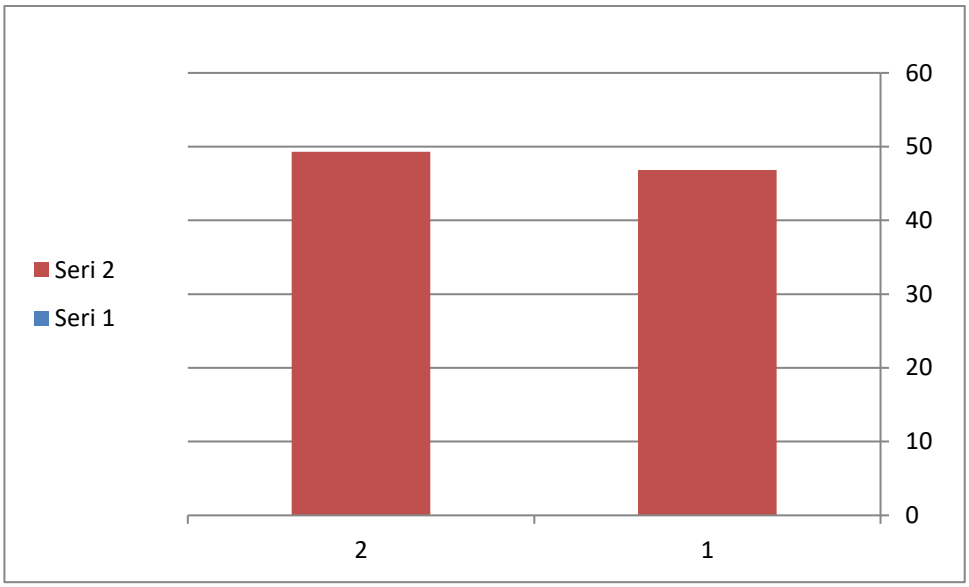

- **تحليل النّتائج:**

1. العدد الكلي للإجابات: 442
2. عدد الإجابات الصحيحة في الاختبار القبلي: 207
3. النسبة المئوية للإجابات الصحيحة في الاختبار القبلي: **46.83%**
4. عدد الإجابات الصحيحة في الاختبار البعدي: 218
5. النسبة المئوية للإجابات الصحيحة في الاختبار البعدي: **49.32%**

بالمقارنة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي نلاحظ الآتي:

أولا: هناك تحسن بسيط في عدد الإجابات الصحيحة في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي، حيث إن

النسبة المئوية للإجابات الصحيحة قد زادت بنسبة **2.49%** فقط، وبالتالي زيادة بسيطة في الحصيلة اللغوية من المفردات العربية غير المشتركة بنسبة **2.49%**.

بعبارة أخرى: يُشير هذا التحليل إلى تحسن طفيف في أداء الطالب في الاختبار البعدي، ويرجع ذلك إلى زيادة عدد الإجابات الصحيحة والنسبة المئوية لها. ومع ذلك، يبقى التحسن طفيفًا ولا يزيد عن 2.49% في الحصيلة اللغوية من المفردات العربية غير المشتركة.

ثانيا: إن أربعة طلاب من أصل 24 طالبا قد تراجع أداؤهم في الاختبار الثاني، فبدلا من أن تزيد حصيلتهم اللغوية، قلّت، وقد يرجع ذلك لعدة أسباب منها: أن المفردة الجديدة لم تثبت بعد في الذهن في المرة الثانية لسبب يتعلق بالطالب ذاته من حيث تركيزه وانتباهه أثناء الدرس، أو لسبب يتعلق بنفس الكلمة إذ إنها كلمة جديدة تماما ولم يسبق للطالب رؤيتها من قبل غالبا.

ثالثا: بالمقارنة بين نتائج الاختبار الأول (المفردات المشتركة) والاختبار الثاني (المفردات غير المشتركة) نجد زيادة الحصيلة اللغوية من المفردات المشتركة كبيرة حيث بلغت نسبتها 29.18%، في حين كانت الزيادة في المفردات غير المشتركة بسيطة حيث بلغت 2.49% فقط، ما يشير إلى أنّ سرعة تعلم الطُّلّاب الأتراك لكلمات مشتركة هي أكبر من سرعة تعلمهم لكلمات جديدة لم تكن موجودة في ذاكرتهم من قبل. كما يشير ذلك إلى سهولة تعلم الكلمات المشتركة ورسوخها في الذهن أكثر من غيرها، لأن المفردات المشتركة زاد عددها عند جميع الطُّلّاب في الاختبار البعدي للمفردات المشتركة وبنسب كبيرة، في حين فشل بعض الطُّلّاب في التعرف على كثير من المفردات الجديدة في الاختبار البعدي للمفردات غير المشتركة.
والخلاصة: إن الحصيلة اللغوية لدى الطَّالب التركي تنمو بشكل أكبر وأسرع عند تعلمه المفردات المشتركة بين اللغتين العربيَّة والتُّركيَّة، ما ينبئ بأن المناهج التي تهتم بالمشترك اللغوي العربي لدى المُتعَلِّمين الأتراك ستساعدهم على زيادة حصيلتهم اللغوية خلال وقت قصير وجهد أقل.

خاتمة

في ضوء ما سبق عرضه في هذا البحث حول المفردات المشتركة بين اللغة العربية والتركية ودورها في زيادة الحصيلة اللغوية للمتعلمين الأتراك، يمكن التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات المهمة:
أولاً، أظهرت الدراسة أن هناك تاريخًا طويلاً ومعقدًا من التأثير والتبادل اللغوي بين العربية والتركية، خاصة خلال الفترة العثمانية. هذا التداخل الثقافي واللغوي نتج عنه مخزون لغوي مشترك يُمكن استغلاله بفعالية في تسهيل تعلم اللغة العربية للمتعلمين الأتراك.
ثانيًا، أكدت نتائج البحث أن المفردات المشتركة تلعب دورًا كبيرًا في تسهيل وتسريع عملية تعلم اللغة العربية. فقد أظهرت البيانات الميدانية أن نسبة الإجابات الصحيحة في الاختبار البعدي للمفردات المشتركة ارتفعت بشكل ملحوظ مقارنة بالاختبار القبلي، مما يدل على أن الوعي بوجود هذه المفردات المشتركة ساهم بشكل كبير في تحسين أداء المتعلمين.
ثالثًا، عند مقارنة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، تبين أن هناك تحسنًا واضحًا في أداء الطلاب في الاختبار البعدي للمفردات المشتركة مقارنة بالمفردات غير المشتركة. حيث كانت الزيادة في الحصيلة اللغوية للمفردات المشتركة أكبر بشكل لافت، مما يشير إلى أن الطلاب الأتراك يتعلمون المفردات المشتركة بشكل أسرع وأكثر رسوخًا في الذاكرة من المفردات الجديدة غير المشتركة.

أخيرًا، توصل البحث إلى أن المناهج التعليمية التي تركز على المفردات المشتركة بين اللغة العربية والتركية يمكن أن تكون ذات فعالية كبيرة في زيادة الحصيلة اللغوية للمتعلمين الأتراك. إن استغلال هذا المشترك اللغوي يمكن أن يساهم في تحسين الأداء اللغوي للطلاب بشكل سريع وفعال، مما يعزز من قدرتهم على تعلم اللغة العربية بجهد أقل ووقت أقصر.

وبناءً على هذه النتائج، يوصى بضرورة تضمين المفردات المشتركة في مناهج تعليم اللغة العربية للمتعلمين الأتراك، واستخدام استراتيجيات تعليمية تبرز هذه المفردات وتوضح أهميتها، وذلك لتعزيز عملية التعلم وجعلها أكثر كفاءة وسلاسة.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

Açık, K., & Özcan, M. (2018). Alfabetik Telaffuzlu Sözlük. İstanbul: Akdem Yayınları.

Ermiş, H. (2012). Türkçeleşmiş Arapça Kelimelerin Tasnifi ve Kök Analizi. İstanbul: Cantaş Yayınları

Özli, M. (2007). Arapçadan Türkçeleşmiş Kelimeler Sözlüğü. Fırat İlahiyat Fakültesi Dergisi, 12(2).

Zimmerman, B. J. (2002). Becoming A Self-Regulated Learner: An Overview. Theory Into Practice, 41(2), 64-70.

الآلوسي. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. دار إحياء التراث العربي، بيروت.

أنيس، إبراهيم. الأصوات اللغوية. مكتبة نهضة مصر

الحجوري، صالح بن عباد. النظائر المخادعة في تعليم اللغة الأجنبية وتعلمها اللغة العربية نموذجا. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، 2018.

حسان، تمام. اللغة العربية معناها ومبناه. عالم الكتب، 2006.

حميدي، أسيل عبد الحسين. التغييرات الصوتية والصرفية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل، العدد 22، 2015.

ديب، فاطمة. الأساس النفسي في العملية التعليمية التعلمية. مجلة جسور المعرفة، العدد 8، ديسمبر. 2016

الراجحي، عبده. علم اللُّغة التطبيقي وتعليم العربيَّة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1995م.

الزبيدي. تاج العروس من جواهر القاموس. دار الهداية.

الزبيدي. تاج العروس من جواهر القاموس. دار الهداية.

زينب معمري، وبشير البديار. رؤية تمام حسان لأنواع الكلمات العربية. مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية، المجلد 4، العدد 3، 2021.

سالمي، عبد المجيد، وسعاد، بو عيشاوي. أساليب شرح المفردات وتعليمها في كتاب اللغة العربيَّة في مرحلة المتوسط. مجلة Aleph، العدد 8، 2021.

سحاري، أسامة. قائمة إسطنبول للكلمات العربيَّة المستعملة.https://2u.pw/dh740K

سُكّر، شادي مجلي عيسى. تنمية المفردات في المناهج التعليمية للغة العربيَّة لغير الناطقين بها. موقع جامع الكتب الإسلامية.

سويفي، فتحي. النظائر المخادعة في تعليم العربية للناطقين بغيرها. https://2u.pw/Y5tiZwk

سيبويه. الكتاب. ت: عبد السلام محمد هارون. مكتبة الخانجي، القاهرة، 1988.

الشنقيطي، محمد صالح. فن التحرير العربي ضوابطه وأنماطه. دار الأندلس للنشر والتوزيع – السعودية، 2001.

صابان، سهيل. معجم الألفاظ العربيَّة في اللُّغَة التُّركيَّة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ط/1، 2005م

صيني، محمود إسماعيل، والأمين، إسحاق محمد. التقابل اللغوي وتحليل الخطاء. جامعة الملك سعود، الرياض.

طعيمة، رشدي. المهارات اللغوية: مستوياتها- تدريسها- صعوباتها. دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، 2004م

العالية، غالي. التداخل اللغوي: مفهومه أنواعه وآثاره. مجلة البدر، المجلد 10، العدد 12، 2018.

عمر، أحمد مختار. معجم اللغة العربية المعاصرة ، دار الدعوة. عالم الكتب، ط/1، ٢٠٠٨

الغلاييني، مصطفى. جامع الدروس العربيَّة. دار السلام، مصر، 2010.

القاموس التركي: https://sozluk.gov.tr /TDK.

قدوم، محمود، ويعقوب، جيولك. الحصيلة اللغوية المشتركة بين العربيَّة والتُّركيَّة وأثرها في تعليم العربيَّة للطلبة الأتراك. بحث مقدم لمؤتمر النقد الدولي الخامس عشر، قسم اللُّغَة العربيَّة وآدابها، جامعة اليرموك، الأردن، 2015.

اللبدي، محمد سمير نجيب. معجم المصطلحات النحوية والصرفية. مؤسسة الرسالة، بيروت، 1985.

مصطفى، إبراهيم، وآخرون. المعجم الوسيط. دار الدعوة.

معجم المعاني: عربي- عربي. https://2u.pw/MfI4iy. تاريخ الوصول: 08-05-2024.